

قووا قائمتكم الشيوعية ، قووا نضالكم من اجل حقوقكم



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אלאתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות

١٧ ايلول ١٩٦٥
٢١ جمادى الاولى ١٣٨٥
21 אלול 5725
17.9.1965
No. 37 Vol. XXII
العدد ٣٧ السنة ال ٢٢

القيسوني يعود الى بلاده من برلين

القاهرة – عاد عبد المنعم القيسوني نائب رئيس حكومة الجمهورية العربية من برلين وصرح القيسوني ، لدى عودته ، انه قد عقدت اتفاقيات للتعاون الاقتصادي والزراعي بين البلدين . وستجري زيارات متبادلة اخرى ، في المستقبل ، من اجل توثيق العلاقات

الرزاز : الحرب غير مرغوب بها

باريس – نشرت جريدة «اليموند» الفرنسية تصريحات ادلى بها سكرتير حزب البعث ، الرزاز ، وجاء فيها ان الحرب مع اسرائيل في المستقبل القريب غير ممكنة ولا مرغوب فيها . واعلن الرزاز ان الدول العربية ستنفذ مشروعات التحويل في مناطق لا تقع تحت طائلة العدوان الاسرائيلي .

لا صحة لما نسب الى بومدين

الجزائر – نفى متحدث جزائري رسمي ما نسبته وكالات الانباء الى رئيس مجلس الثورة الجزائري ، بومدين ، من انه طلب في مؤتمر الاقطاب العرب المنعقد في الدار البيضاء الشروع في حرب عصابات داخل اسرائيل .. وقال المتحدث ان هذا النبأ عار من الصحة .

يطالبون باطلاق سراح احمد بن بله

باريس – بعث عدد كبير من رجال الفكر الفرنسيين بمذكرة الى مجلس الثورة الجزائري ، يطالبون فيها ، باطلاق سراح احمد بن بلـه ويطالب اصحاب المذكرة باتاحة الفرصة لبن بله لتعيين محام ليدافع عنه ، امام محكمة مدنية وعلنية .

الاحد ، بعد غد ، انتخابات الهستدروت

القائمة الشيوعية الجديدة واشارتها ((و)) تجسد مطالب الكادحين النقابية والسياسية .. لنوجه ضربة قوية «التجمع» المباي واحدوت همبودا – تجمع الاضطهاد والحكم العسكري وملاحقة العمال العرب

مكتب الاتحاد – بعد غد الاحد ، يتوجه مئات الوف اعضاء الهستدروت (نحو ٩٠٠ الف) الى صناديق الاقتراع لانتخاب مندوبيهم الى مؤتمر الهستدروت العاشر وممثليهم في مجالس العمال . ولاول مرة وبعد ان سدت الزعامة المباينية ابواب الهستدروت في وجه العمال العرب ، سنوات طويلة يشترك الان قرابة ٣٩ الف عامل عربي في هذه الانتخابات ، وذلك بعد ان احرز نضالهم الثابر ، بقيادة الشيوعيين وتضامن القوى العمالية اليهودية ، مكسب ... هذه المنظمة العمالية ...

وستبدأ الانتخابات ... ٦ صباح ... الساعة ١٢ ... عربية عديدة ... الاقتراع ... يستمر ...

وفي الوقت الذي تناضل ...

العاملة وجماهير الشعب ، وعددا كبيرا

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

من اجل هستدروت ... عربية ... الاواسما

... الباية ... ترفض ... النقابة ...



افقأوا بالواوات عيون الظالمين

يوم الاحد القادم (بعد غد) يشترك العمال العرب ، لاول مرة ، في انتخاب ممثليهم لمؤتمر الهستدروت ، ومؤتمر العاملات ، ومجالس العمال المحلية . ويبلغ عدد العمال العرب الذين يحق لهم الاشتراك في هذه الانتخابات حوالي ٣٩ الف عامل .

ان مجرد اشتراك العمال العرب في انتخابات الهستدروت على قدم المساواة مع اخوانهم العمال اليهود هو انتصار هام احرزه العمال العرب على قيادة المباي العنصرية في الهستدروت – هذه القيادة التي عملت سنوات طويلة على اغلاق ابواب الهستدروت امام العامل العربي ، وفي نفس الوقت قامت بحملات منظمة لطرده من اماكن العمل ، وقطع لقمة عيشه بحجة عدم التنظيم . ولكن نضال العمال العرب ، المثابر والجريء ، بقيادة الحزب الشيوعي ومؤتمر العمال العرب سابقا ، اثمر في النهاية واجبر هذه القيادة المباينية العنصرية على التراجع وفتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي .

ومع ذلك ، واصلت القيادة المباينية العنصرية في الهستدروت ، سياستها التقليدية تجاه العمال العرب

فحتى الان لا يسمح بانتخاب مجالس عمال ، اسوة بمجالس العمال اليهودية المنتخبة ، في معظم القرى العربية . واذناب المباي المعروفون ما زالوا يفرضون فرضا على العمال العرب .

ولا تزال معظم ابواب الوظائف الحكومية والمصانع الكبيرة ، مغلقة امام المثقفين والعمال العرب . ولا تعطى للعمال العرب سوى اصعب الاعمال واشقها . ومئات من العمال العرب يعيشون في المدن في ظروف سكن مزرية ، ويواجهون الاهانات والتمييز العنصري البشع . والعمال العرب ، الذين يعودون ، بعد العمل ، الى قراهم يقاسون من صعوبة المواصلات ومن اهمال شركات المواصلات الاحتكارية لهم – اما عن الاهمال المزري في عيادات صندوق المرضى فحدث ولا حرج .

كل ذلك ، وغيره ، لا يزال يقاسي منه العمال العرب ، بالاضافة الى سياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي وهدم البيوت والتشريد التي يتعرضون لها يوميا بينما قيادة المباي في الهستدروت والدولة لا تحرك ساكنا .

ان العمال العرب جزء لا يتجزأ من شعبنا العربي في هذه البلاد ، بل هم طليعته الواعية . ومثلما رفضوا ان يمنحوا اصواتهم في انتخابات الكنيست الماضية للمباي ولاحزاب الاضطهاد القومي يرفضونه في انتخابات الهستدروت ، ان يكونوا مطايا لهذه الاحزاب ويصرون على ان تكون لهم في الهستدروت ارادة حرة وكلمة مسموعة . انهم يرفضون ان يكونوا في الهستدروت اذناب مباي اواي حزب صهيوني اخر . انهم يريدون ان يكونوا شركاء في الهستدروت ورفاق كفاح مع اخوانهم العمال اليهود في اجل انتصار الطبقة العاملة في اسرائيل على اعدائها المستغلين وانتصار اخوة الشعبين في هذه البلاد القائمة على احترام الواحد منهما للاخر

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

في اختتام اعمال مؤتمر القمة العربي الثالث :

ميثاق للتضامن العربي يذيعه مؤتمر الاقطاب العرب اليوم

الملوك والرؤساء العرب يقررون وقف الحملات الاذاعية والظهور في موقف موحد في الدورة المقبلة للامم المتحدة .. رفض اقتراح الشقيري «بالحرب العاجلة» مع اسرائيل .. عبد الناصر يندد بالاستعمار القديم والجديد ، ويقول : لا يمكن فصل حقوق العرب في فلسطين عن معركة الامة العربية في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية

الدار البيضاء – من المنتظر ان يذيع مؤتمر القمة العربي الثالث ، اليوم (الجمعة) «ميثاقا للتضامن والعمل العربي الموحد من اجل سد المنافذ التي كان ينفذ منها الاستعمار لشق صفوف الدول العربية» .

وتفيد وكالات الانباء ، انه اتفق على وقف الحملات الاذاعية بين الدول العربية ، كما اتفق على اتخاذ موقف موحد من اهم القضايا الدولية ، في الدورة المقبلة للجمعية العمومية للامم المتحدة ، وخاصة القضايا التي تهم الشعوب العربية مباشرة ، ... بموجب ذلك ، سيقدم مشروع عربي موحد للجمعية العمومية ، حول قضايا فلسطين وعمان والجنوب المحتل .

وكان مؤتمر الاقطاب قد افتتح مساء يوم الاثنين الماضي ، وافتتحه الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة ورئيس المؤتمر ، مشيرا الى اهمية عقد المؤتمر في الدار البيضاء ، على المحيط الاطلسي ، تعبيرا عن وحدة المشرق العربي بمغربه ، وفشل خطط الاستعمار لعزل احدهما عن الاخر .

وبعد ان قال عبد الناصر ان الدافع المباشر لعقد المؤتمر العربي الاول ، هو قضية فلسطين ، قال ان المؤتمرين الاول والثاني قد حققا ترابطا اكثر بين الشعوب العربية . وقال عبد الناصر ان الفترة بين المؤتمر الثاني والثالث مرت بها مجموعة من النكسات والمكاسب . وفي مقدمة المكاسب التي عددها الرئيس عبد الناصر : اتفاق جدة لاحلال السلام في اليمن ، والقيادة العربية الموحدة ، وقيام «المنظمة التحرير الفلسطينية» .

ترابط القضايا العربية

وردا على ديماغوغية البعثيين ، قال عبد الناصر انه لا يمكن فصل نضال العرب من اجل حقوق عرب فلسطين عن معركة الامة العربية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

وتعرض عبد الناصر لقضية التغلغل الاسرائيلي في افريقيا فقال انه يشكل مظهرا من مظاهر نشاط الاستعمار الجديد وقال ان الدول العربية التي تملأ رقعة الشمال الافريقي يجب ان تسد الدرب امام الاستعمار بشكليه القديم والجديد لكي لا يتغلغل الى القارة الافريقية . واعرب عبد الناصر عن اسفه واسف الشعوب العربية للنزاع المسلح القائم بين الهند والباكستان وقال : ان الذي يتحيز لاحد الطرفين انما يتحيز ضد السلام لان مطلب الشعوب الاسيوية والافريقية هو وقف القتال بين هذين القطرين الصديقين .

وبعد خطاب عبد الناصر القى سيد نوفل التحيات وبينها تحية من الكسي كوسيغين رئيس الحكومة السوفييتية

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

الرائد كوماروف : الانسان الاول على القمر – سوفييتي !

مينخن – سيكون الانسان الاول الذي سيهبط على سطح القمر سوفييتيا – هذا ما قاله رائد الفضاء السوفييتي فلاديمير كوماروف .

وقال كوماروف : لقد كان رائد الفضاء الاول سوفييتيا ، ورائدة الفضاء الاولى سوفييتية ، وكنا ...

... الدولي للطيران .

موسكو وبراغ تنددان بسياسة بون

موسكو – ندد الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا ، في البيان المشترك الذي صدر في اعقاب المحادثات بين زعماء البلدين بسياسة المانيا «التي ... الخطر الاساسي على ... يؤكد ... على المحافظة ... الحدود القائمة في اوروبا ، ومساعدة شعب فيتنام الشمالية .. كما ندد الطرفان بالجرائم الهمجية التي تقترفها امريكا في فيتنام الجنوبية .

معـ... عنيفة تدور رحاها بين الهند والباكستان

فشل ... ثانت لوقف القتال الناشب بين البلدين . جريدة ديلي تلغراف الانجليزية تقول ان ... شجعت وغذت النزاع بين الهند والباكستان . كريشنا منون يدعو الى وقف ...

نيودلهي – ... الهند ، عائدا الى ... القار بين الهند والباكستان ...

وكانت الهند قد وافقت على ... القتال ، بشرط الا يرافق ذلك اي التزام سياسي حول مستقبل كشمير ، بينما اعلن ايوب خان رئيس الباكستان ان بلاده مستعدة لوقف القتال شريطة ان يتفق ، مبدئيا ، على اجراء استفتاء شعبي ، لتقرير مصير كشمير .

معارك عنيفة

وتفيد وكالات الانباء ، ان القتال قد ...

... البلدين ... الحدود ، طمعا ... لصالحها .

وتتضارب التصريحات حول الخسائر التي يتكبدها الطرفان ، فقد اذاع راديو كراتشي ان الطائرات الباكستانية قد قصفت عدة مواقع عسكرية هندية ، وصدت الهجمات الهندية .. وصرح ناطق هندي ، ان ٨٥ دبابة باكستانية

قد عطلت تماما في اليومين الاخيرين وحوالي ٢٨٤ خلال الاسبوع الماضي . ... بوقف الحرب ...

... تلغراف» الانجليزية ... في نيودلهي كشف فيه النقاب عن نشاط

محموم قامت به المخابرات الامريكية لتغذية النزاع بين الهند والباكستان . وقد تلقت المخابرات الامريكية للحكومة ... «التفاصيل» حول تحركات ... القوى ...

... الحروب «المحلية» بين الدول ...

كريشنا منون يدعو الى وقف القتال

نيودلهي – دعا السيد كريشنا منون ، وزير الدفاع الهندي السابق واحد الشخصيات السياسية البارزة في الهند ، الى وقف القتال الدائر بين الهند والباكستان .

وقال : ان ما لا يمكن حله بالحرب ، يمكن حله بالسلام والتفاوض اذا وجد الاحترام التبادل . واكد منون ان الاستعمار يستغل الرجعية في البلدين لتغذية النزاع تمهيدا لتدخله في الشؤون الداخلية للبلدين .

التنديد بالسياسة البريطانية

الامم المتحدة – انتقدت اللجنة الخاصة لتقصي الحقائق حول عدن ، بشدة ، سياسة بريطانيا في عدن والجنوب العربي المحتل .

وستقدم اللجنة تقريرا عن اعمالها للجمعية العامة للامم المتحدة التي ستفتتح في ٢١ سبتمبر المقبل .

هذا ، ومن توصيات اللجنة قرار يطالب بالغاء حالة الطوارىء ، واجراء انتخابات عامة حرة .

رئيس حكومة بورما في الاتحاد السوفييتي

موسكو – وصل الى موسكو رئيس حكومة بورما ، ني وين ، بناء على دعوة من الحكومة السوفييتية ، وستستغرق الزيارة اسبوعا كاملا .

وقد رحبت الصحف السوفييتية بالضيف البورمي ، مشيدة بالعلاقات الطيبة بين البلدين . ومن المنتظر توقيع اتفاقيات اقتصادية جديدة بين الاتحاد السوفييتي وبورما .

جيش الشعب الثائر .. على ابواب سايغون

سايغون – اعترفت القيادة الامريكية في سايغون ، ان قوات الفيتكونغ تشن منذ عدة ايام اعنف هجوم على مواقع جيش الاحتلال الامريكي ، وذلك شرقي سايغون العاصمة . وفي هذه المعركة تشترك مع الامريكيين قوات من نيوزيلندا واستراليا ، وقد تكبدت خسائر كبيرة ، ولم تعترف الاوساط الامريكية الا بـ ١٦ قتيلا و٤٨ جريحا منها .

هذا ، وتفيد وكالات الانباء ان قوات الفيتكونغ تشدد هجماتها على القواعد والمواقع الامريكية في مناطق مختلفة من البلاد .

المهم – التخلص من الجندية

سايغون – اعترف ناطق امريكي ان الشباب في فيتنام الجنوبية باكثريته الساحقة ينضم الى جيش الشعب الثائر .. اما باقي الشباب فيعملون مختلف الحيل لعدم التجند في جيش الحكومة العميلة .. ويقول المصدر نفسه ان هناك مئات الشباب الذين التحقوا بالجامعة لمجرد عدم رغبتهم في الانضمام الى الجيش المعد لضرب النضال الوطني للشعب

((لاخزق عينك)) بالواوات

انت انت ولا انتش داري
ناهب ارضي وهادم داري
فاكر اني غافل عنك
لكن والرحمن الباري
لاخزق عينك بالواوات
مهما تتعف بالمصاري
احنا العرب المظلومين
لا بنحابي ولا بنداري
اللي بياكل رزق عيالنا
حنطعميه السم الهاري

(مصوت واو)





القائمة
الشيوعية الجديدة في اسرائيل

جريدة الحزب الشيوعي الاردني – «التقدم» تستعرض: الاوضاع في الاردن

بين ايدينا العدد التاسع من «التقدم» – الجريدة المركزية للحزب الشيوعي الاردني – الصادرة في اواسط تموز الماضي.

ويعالج هذا العدد اهم القضايا المحلية والعربية والشرق اوسطية.

وفيما يلي ننشر استعراضا لهذا العدد لفائدة القراء:

ذكرى ثورة ٢٣ تموز

في هذا العدد تحيي «التقدم» في مقالها الافتتاحي شعب الجمهورية العربية المتحدة بثورته المجيدة – ثورة ٢٣ يوليو – وتتمنى له المزيد من المكاسب والانتصارات والسير الظافر في طريق الاشتراكية بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر.

وجاء في هذه الافتتاحية: «ان ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ قد تجاوزت حدود الانقلابات العسكرية المعروفة مواخذت تتفاعل سريعا مع الشعب وتلتحم التحاما عضويا بالجماهير، وتتطور وتغتني عاما بعد عام بمضامين تقدمية ثورية، سياسية واجتماعية واقتصادية حتى اصبحت تشكل حدثا ايجابيا مرموقا له تأثيره في المجالات المصرية والعربية والدولية».

وبعد ان تستعرض «التقدم» الانتصارات التي احرزتها الثورة حتى الان تحذر من مؤامرات القوى الاستعمارية والرجعية فتقول:

«ان القوى الاستعمارية والرجعية واليمينية تدرك الاهمية المتزايدة لثورة يوليو واخطارها عليها. ولذلك فانها تشدد من تآمرها وهجومها على الثورة، وخططها التواصل المحموم لحرفها عن اهدافها التقدمية وضرب مكاسب ومنجزات الشعب المصري الشقيق. وخير وسيلة لاحباط المؤامرات والضغوط الاستعمارية والرجعية واليمينية هي الاعتماد على على جماهير الشعب في الداخل واعطائها المزيد من الحريات الديمقراطية واشراكها اشراكا واسعا في عملية التحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتحويل الاتحاد الاشتراكي العربي الى حزب ثوري طليعي، وتوثيق التضامن مع القوى الثورية والتقدمية في البلاد العربية والعالم اجمع وتعزيز علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي الصديق الوفي لشعب الجمهورية المتحدة الذي يقف الى جانبه في احلك الاوقات. واحدث مثال على ذلك شحنات القمح الاخيرة التي ساعدت الجمهورية المتحدة في التغلب على الضغوط الاقتصادية الاستعمارية».

التضامن العربي

وتحذر «التقدم» من الهجوم المسعور الذي تشنه القوى الاستعمارية والرجعية واسرائيل على الشعوب العربية – هذا الهجوم الذي يهدف الى «تثبيت مواقع الاستعمار والرجعية في البلدان العربية وحمايتها» ومواصلة نهب بترول العرب وثرواتهم الطبيعية، واستعادة المواقع القديمة للاستعمار، وقمع الحركة التحررية العربية، واخماد الانتفاضات والثورات الوطنية، وتخريب التضامن العربي، وتجميد مقررات مؤتمرات القمة العربية، وتحقيق مطامع اسرائيل التوسعية وتسعير الهجوم على الدول العربية المتحررة لضرب مكاسبها ومنجزاتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية وحرفها عن طريق التطور اللارأسمالي والاطاحة بانظمة الحكم فيها.

وتذكر ان قوى الاستعمار والرجعية واسرائيل قد مهدت لهذا الهجوم بتوزيع الادوار فيما بينها وتنسيق خططها العدوانية التآمرية على النحو الذي نشرته صحيفة الاهرام القاهرية.

وتضيف «التقدم»:

«ان تفتت القوى التقدمية الثورية في البلدان العربية وتبعثر صفوفها وتمزق وحدتها وتباعدها وتناحرها وتخاصمها، وتصدع جبهة الدول العربية المتحررة، وتردي العلاقات فيما بينها، وتبادلها الحملات الاذاعية والصحفية، وافتعال اسباب الخصومات، وتضخيم نقاط الخلاف الثانوية، ووقوع الانشقاقات والخلافات الاسفة بين العناصر الثورية الحاكمة في البلد الواحد، كالخلافات الداخلية في الجزائر، وفي صفوف الجمهوريين في اليمن، وتصدع التضامن العربي على مستوى الحكومات – كل هذه الاوضاع تهيء تربة خصبة ومناخا ملائما يغري القوى الاستعمارية والرجعية واسرائيل على التآمر والتحرك والعدوان».

الشعب الاردني يطالب بالحريات والغاء القيود

وتتعرض «التقدم»، في هذا العدد الى قانون العفو العام في الاردن الذي صدر في نيسان الماضي عن المعتقلين والمحكومين والملاحقين واللاجئين السياسيين. وتذكر ان رئيس الوزراء ووزير الداخلية قد اعلنا ان العفو العام سينفذ بكل ابعاده الايجابية بحيث يتمتع من شملهم العفو العام من السياسيين بكافة حرياتهم وحقوقهم دونما تقييد او تضييق او استثناءات وان القيود التي فرضت عليهم هي قيود مؤقتة سينتهي مفعولها في القريب العاجل.

«ولكن – تضيف «التقدم» – ها قد مضت مدة طويلة دون ان تتحقق تلك الوعود الرسمية اذ لا تزال القيود مفروضة على حرية من شملهم العفو، بالاضافة الى انهم يتعرضون لمضايقات عديدة.

«ان الاقامة الجبرية لا تزال مفروضة عليهم في اماكن سكناهم. ويطلب من بعضهم اثبات وجوده يوميا في مراكز الشرطة والامن ويستدعى عدد منهم الى دائرة المخابرات العامة للتحقيق وتعبئة نماذج خاصة تتضمن استنكارا لمبادئهم ومعتقداتهم وافكارهم السياسية. ويحاول انتزاع تواقيعهم عليها بالضغط والاكراه والترهيب والترغيب بما يتنافى مع ابسط حقوق المواطنة ومع تصريحات ووعود المسؤولين ومع نص الفقرة التاسعة من المادة السادسة من الدستور.

«وبامر من دوائر المباحث والمخابرات العامة ترفض الوزارات والدوائر الرسمية والمؤسسات والشركات توظيفهم وتشغيلهم..

«وبناء على تعليمات دوائر الامن والمخابرات ترفض دائرة الجوازات منحهم جوازات السفر.. وقد رفضت دوائر الامن والمباحث السماح لبعض من عادوا الى البلاد بعد اعلان العفو العام بالخروج منها لتصفية اعمالهم في الخارج والعودة ثانية الى الوطن واعيدت بعضهم من الحدود. اما من تمكن من الخروج فلم يعد بكثر بالمهنة بعد ان لمس مثل هذه المضايقات التي لا تدل على نوايا حسنة.

«واتسع نطاق المضايقات وامتدحتى شمل الطلاب الذين عادوا الى البلاد من الخارج لقضاء عطلتهم الصيفية بين اهلهم وذويهم. اذ عمدت دوائر الامن والمخابرات الى مصادرة جوازات سفرهم بدون حق لحرمانهم من العودة لمواصلة دراساتهم الجامعية، الامر الذي احدث استياء شديدا لدى كافة الاوساط الشعبية.

«وقد عبر المواطنون عن سخطهم واستيائهم واستنكارهم للاساليب التعسفية التي تتبعها اجهزة المباحث والمخابرات فشكلت وفود عديدة ضمت مواطنين من مختلف الاوساط والاتجاهات قابلت المسؤولين وقدمت احتجاجاتها. وطالبت بانهاء ارهاب وتعسف وتحكم دوائر الامن والمباحث والمخابرات العامة واطلاق الحريات العامة للشعب ورفع كافة القيود المفروضة».

القروض الاستعمارية

وتعلق «التقدم» على اتفاقية القرض التي عقدتها مؤخرا حكومة الاردن مع الولايات المتحدة بمبلغ ٢٥ مليون دولار والتي قيل انها تصرف على مشاريع الطرق والبوتاس والبنك الصناعي ومطار القدس، والمواصلات السلكية واللاسلكية وغيرها، فتقول:

«يبدو ان حكومة وصفي التل عازمة على التوسع الى حد كبير في الاقتراض من المصادر الاجنبية، بدليل التزامها بموجب قانون الموازنة للعام المالي ١٩٦٥–١٩٦٦ بالحصول على قروض انمائية اجنبية تعادل مبلغ ١٠،٥ مليون دينار خلال العام المالي المذكور على حين لم يبلغ مجموع القروض الانمائية الخارجية التي حصلت عليها الاردن في العام الماضي سوى مبلغ مليون و٩٢٠ الف دينار.

«ان السياسة التي اتبعتها وتتبعها الحكومات الاردنية المتعاقبة في الاقتراض من المصادر الخارجية، سياسة فاشلة لم تؤد الا الى اغراق البلاد بالديون دون تحقيق ما يطمح اليه شعبنا في بناء اقتصاد بلاده وتطويرها. اذ لم تكن معظم هذه القروض في صالح شعبنا سواء من حيث مصادرها او شروطها او كيفية انفاقها.

«فقد بلغ مجموع القروض التي حصلت عليها الاردن فعلا حتى الان، حوالي ٢٥ مليون دينار، من اصل اتفاقيات معقودة بمبلغ ٣٤ مليون دينار تقريبا. منها ١٦ مليون و٢٠٠ الف دينار من بريطانيا دفعت الى الاردن بكاملها، ومنها مليون و٣٥٠ الف دينار من المانيا الغربية دفع منهما حوالي مليون و١٠٠٠ الف دينار. ومنها حوالي ٣ ملايين دينار من وكالة الانما، التابعة للبنك الدولي دفعت منها حوالي ٨٠٠ الف دينار ومنها ١٢،٥ مليون دينار من الكويت دفع منها حوالي ٧ ملايين دينار.

«غير ان هذه المبالغ الضخمة لم تحدث اية تطورات حقيقية ملموسة في اقتصاد البلاد. مع انها لو صرفت على الاغراض الانمائية فعلا لامكن ان يبنى بها اكثر من ٥٠ مصنعا مختلفا، في حجم مصنع الزيوت النباتية مثلا، الذي لم يتجاوز مجموع رأسماله مبلغ نصف مليون دينار».

«ويلاحظ ان معظم قروض الاردن الخارجية هي من الدول الغربية الاستعمارية، التي تحرص كل الحرص على تبذير اموال هذه القروض على مشاريع عقيمة لا تعود بفائدة تذكر على الاقتصاد الاردني، وتسعى جهدها في عدم اقامة مشاريع صناعية انتاجية بمبالغ القروض، هذا بالاضافة الى الشروط المجحفة المنتقصة لسيادة البلاد التي تقترن بها تلك القروض، سواء من حيث الدفع او السداد او المدة او معدل الفائدة او كيفية الانفاق

«ان نسبة كبيرة من القروض الاجنبية تصرف كرواتب ومكافآت دسمة لجيش الخبراء الاجانب الذين يرافقون هذه القروض عادة. وما يتبقى يصرف على النفقات العادية للدولة كالرواتب وغيرها. وطبيعي المشاريع ذات الاهمية الثانوية كالطرق والجسور والمطارات».

وتدعو «التقدم» الى وقف هذه السياسة الاقتراضية العقيمة والامتناع عن تجديد قروض الدول الاستعمارية لان اتفاقياتها لم تعقد بارادة الشعب.

وتطالب «التقدم» بسياسة اقتراضية جديدة تخدم مصالح البلاد الاقتصادية وذلك بعقد اتفاقيات قروض انمائية مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى اسوة بالدول العربية الشقيقة المتحررة التي اثبتت تجاربها الخاصة مدى فوائد ومزايا قروض الدول الاشتراكية السخية التي تمنح وفق شروط في غاية التساهل ولا مثيل لها من حيث

(البقية على ص ٥ عمود ٣)

الشعر في خدمة قضية الشعب

عـرب المبـام !

– ابن الشعب –

كنا في المبام، وهل عرفتم من هم عرب المبام؟
الراكضون الى الكيبوتس كلهم جيش نظامي
القومجيون الذين استبدلوا حتى الاسامي

●

ان المبام هو المبام وان تحذلق بالكلام
فلقد تبعنا ظله الظلام !! باهتمام
ولقد رأينا فيه خفاشا يخبط في الظلام

●

هذا المبام الحريجي هو المنادي بالسلام !!
ولقد رأيناه بغزة حين «دفّر كالقرامي»
ايام كان مع الحكومة بالحلال وبالحرام ...
ايام سينا حين هاج مع «البنافرة» العظام
وجرى «التصهين» في دماه فصار مثل القرن حامي

●

وتكررت ضحكاته مني ومن دمعي السجام
في يوم تقتيل الشباب وفي المجالس كل عام
وبنى بيوتا للدجاج على تلول من عظامي
وسقى صنوبره على ارضي والقفالي قوامي
واليوم عاد لاجل صوتي خالعا ثوب الحرامي
ولاجل صوتي لا لاجلي راح يهدل كالحمام
ويعي الشعارات القديمة – فجأة – ومشى امامي
يبغي ابتياعي كالسوائم وابتلاعي بانتظام
انا لن يغررني المبام ولن اصوت للمبام.

هكذا يزيفون

كتلة المتحرفين المنشقين عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي، التي يتزعمها موشه سنيه وصموئيل ميكونس، ساخطة غاضبة على جريدتنا «الاتحاد»

فتحت عنوان «اصداء.. هكذا يكتبون»، نشرت جريدة المنحرفين، «قول همام» مقالا بتاريخ ١٠-٦-٦٥ كالت فيه الاتهامات والمسبات جزافا لجريدة «الاتحاد» ولمحرريها. ..وادعت ان «الاتحاد» تزيف اقوال كتلة سنيه – ميكونس المنحرفة.

و«الاتحاد» لا تريد ان تنحدر الى مستوى المسبات والشتائم والاتهامات الباطلة – كما فعلت قول همام – ولكنها تريد ان تضع النقاط على الحروف لكي يظهر الغث من السمين.

والان الى الحقائق..

✱ خطب زعيم كتلة المنحرفين، الدكتور موشه سنيه، في اجتماع في الرملة، بتاريخ ٢٠-٨-٦٥. ونشرت «قول همام» فقرات من خطابه اختارتها هي.

غير ان جريدة «هآرتس» نشرت فقرات اخرى من خطاب موشه سنيه ومنها الفقرة التي تقول ان كتلة موشه سنيه «لا تتباهى، كالمبام باتها البديل للحكم، ولكنها مستعدة لان تساند الاشتراكيين الديمقراطيين في اسرائيل، في شخص التجمع والمبام، بادارة شؤون الدولة».

تتهمنا جريدة المنحرفين، قول همام، اننا زيفنا اقوال رئيس تحريرها موشه سنيه.

ولكن الم ير الدكتور موشه سنيه ان هذه الفقرة التي زعم ان «الاتحاد» قد اختلقتها كانت قد نشرت في جريدة هآرتس في ٢٢ اب؟ ولماذا لم تسارع «قول همام» الى تكذيب الامر في هآرتس؟ اما «الاتحاد» فلم تنشر هذه الفقرة الا في ٢٧ آب اي بعد ٥ ايام من نشرها وبعد ٧ ايام من قولها في الرملة! بل نحن قلنا ان جريدة هآرتس (وليس قول همام – كما يحاول المزيفون ان يزعموا) هي التي اوردت هذه الفقرة.

ان الدلائل هذه تشير الى ان موشه سنيه قد قال هذه الفقرة. واذا كانت جريدته «قول همام» قد «عدلتها» و«صححتها» فليس ذلك الا لاخفاء الحقيقة عن اعين اولئك الذين ضللتهم كتلة سنيه – ميكونس.

وكان الاولى بالدكتور سنيه وبجريدته ان يوجها النقد لانفسهما اولا والى «هآرتس» ثانيا اذا كان حقا ما يدعيان من ان سنيه لم يقل ذلك.

ولكن شيئا من هذا لم يحدث. سكت سنيه عن ذلك وسكتت معه جريدته. ولا غرابة. لقد سكتوا قبل ذلك عن افتتاحيات المديح والثناء التي كالها لهم الدكتور روزنبلوم محرر يديعوت احرنوت الفارق في العداء للشيوعية حتى شوشة الراس!!

✱ والامر الثاني هو المقابلة الصحفية التي اجراها مراسل «لمرحاب» (احدوت هعبودا) في ٣١-٨-٦٥ مع الدكتور موشه سنيه.

كتبت لمرحاب على لسان سنيه

«اما اشكول فيمثل الجناح اليميني لحركة العمال ومع الجناح اليميني نحن موجودون في معسكر واحد ولكن في القطب المعاكس»..

فماذا قالت «الاتحاد» غير هذا؟ ان سنيه «يؤكد وجوده في معسكر اشكول الذي يعلن ان حكومته استمرار لحكومة بن غوريون ولم يغير في سياسته شيئا جوهريا واحدا»!

وماذا عن قضية اللاجئين العرب؟

ان «لمرحاب» في عددها المذكور قد كتبت:

«فيما يتعلق بالمبدا ان حل قضية اللاجئين هي المفتاح الى السلام يتشابه الحزبان (اي حزب سنيه والمبام). غير ان المبام يرى الموافقة على اعادة عدد معين من اللاجئين متفق عليه ضمن اتفاق سلام اما حزب سنيه فيرى ان للاجئين الحق في العودة او الحصول على تعويضات دون ان يعين الجانب الاسرائيلي للعرب حصة. اننا نستعمل معادلة جبرية، وهم معادلة حسابية».

هكذا قال سنيه وهكذا نشرت «لمرحاب» فما باله يأتي الينا بالمطاعن. الاننا نشرنا اقواله هذه ؟!

✱ والامر الثالث: المسبات والشتائم والتحريض. وعلى هذا نقول: لن ننحدر الى هذا المستوى..

واخيرا وليس اخرا.

كثيرة هي الامور التي يود سنيه وكتلته اخفاءها عن اعين اعضاء حزبه. ولكن لسوء حظه ان الصحف العبرية تنشرها دون الاهتمام برأيه والتقيد بتوجيهاته كما تفعل جريدته قول همام وابرز مثل على ذلك خطابه في نس تسيونا حيث اكد انه «نحن الذين نستطيع فقط الدفاع عن اسرائيل في المؤتمرات العالمية ضد العناصر العربية والعناصر الاخرى !!»

ولا معنى «للعناصر الاخرى» سوى الحركة الشيوعية التي قد «تتلوث بميكروبات شوفينية الحركة القومية العربية!!» كما ذكر ذلك في خطابه المهنجي امام «مؤتمر» حزبه..

حديث مع العمال العرب .. في منطقة تل ابيب:

بقلم رفيق الشريف

«ننام في الاسطبل.. ولكن لنا كرامة..»

ابناء عرب السواعد لا ينسون شيئا: توفيق طوبي اثار قضية هدم البيوت في الكنيست .. واميل حبيبي اثار قضية المساكن. المباي – ضد العمال، ضد العرب – المبام حلس ملس!.. الشيوعيون يزرعون عغير!..

شاب نحيل، اسود العينين اشعث الشعر.. قبل شهر ونصف فقط. تقدم لامتحانات البجروت، وهو يامل النجاح.

ومع هذا فعلي ابراهيم ابورية من سخنين، لا يستعد السفر الى الجامعة ولم «يلبس البدلة».. لم يتوظف. انه يفكر بشيء واحد، فقط «الان»، وهو ايجاد تخت تحت سقف، في منطقة تل ابيب!



العمال العرب يسافرون كل يوم من قراهم النائية الى المدن .. بعد نهب الارض

عرفت علي في الثانوية، في كفر ياسيف.. كان تلميذا مجتهدا، ولكن ظلا من التساؤل حول ما بعد الثانوية كان يمسح حتى تلك الماته المرحة – والان، ها هو يلتحق باخوانه العمال العرب، ينضم الى هذا الرقم الكبير من العمال العرب، الذي يكبر كل سنة، وبصورة غير طبيعية، نتيجة لسد الافاق امام الخريجين من جهة، ونتيجة لسياسة سحب الارض، من تحت اقدام الفلاحين العرب، من جهة اخرى.

سألت عليا: لماذا لم تلتحق بالجامعة؟ ضحك علي وقال: الا تعرف لماذا لم تلتحق انت؟.. هات مصاري وسالتهب هذه السنة..

– طيب – ولماذا لم تتوظف؟

– من اين يسمحوا لي؟! فش واسطة لتيئة!.

تركت عليا يفتش عن غرفة، ورحت



ابو حامد

.. لنا كرامة ..!

الجول، في اماكن تركز العمال العرب

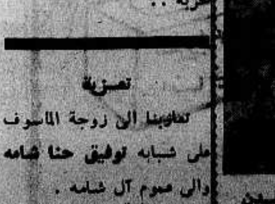
قضية السكن – موت!

قضية صارخة فعلا.. فالاكثرية الساحقة من الـ ٥٠ الف عامل عربي المتركزين في منطقة تل ابيب وضواحيها يعملون في البناء.. في الحفريات.. في التجارة.. يبنون البيوت الصحية الانيقة للاخرين.. اما هم فليست لهم اماكن نوم انسانية.. وعندما يخلع العامل العربي ملابس الشغل، يذهب الى المطعم لياكل.. ثم يتجول في المدينة الكبيرة، في الشوارع، وفي الساحات العامة.. حتى ساعة متأخرة، من الليل، حيث يذهب لينام في الاسطبل، او في الكوخ التنكي القائم بين الشجر.. والمشكلة «سهلة» جدا في الصيف، بالنسبة لهموم الشتوية، خطر الدلف، وخطر سحب اليافطات للبيوت المائلة المتركزة، شرقي تل ابيب.

سكر المي .. اطفيء الكهرباء !

التقيت «بعشرة» للشباب العرب في منطقة تحلات اسحق شرقي تل ابيب – منطقة تحس فيها بضجيج الحركة الصناعية.. هدير الموتورات، ودخان المصانع.. وضجيج السيارات، الشحن والخاصة.. ومن «الشباك» تبدو العمارات الشاهقة، عمارات تل ابيب. اما هم، العمال العرب، ابناء عرب السواعد، فكانوا يجلسون، في «الاوتيل» – في الاسطبل.

امور كثيرة تغيرت في البلاد. قرى عربية هدمت، وقرى يهودية قامت مكانها. واسماء عربية لقرى عربية قائمة، شطبت واستبدلت باسماء عبرية.. واهم من كل ذلك، فقد تحولت اسطبلات البغال والغنم.. اوتيلات للعمال العرب، في منطقة تل ابيب.



طه قاسم

.. حكايات لا تنسى !

«في الاسطبل ٢٠ تخت. كل تخت – ٢٥ ليرة، وانت ماشي.. يعني شهري بياخد صاحب الاسطبل ٥٠٠ ليرة» – قال لي العامل الشاب محمد حامد والمعروف بين العمال بنضاله واخلاصه وباسمه المختصر «ابو حامد»

لا يعرفون من هو العامل الاول، الذي اكتشف هذا «الاوتيل»، ولكنه بكل تاكيد، من عرب السواعد. كان ذلك قبل حوالي خمس سنوات، ومن

(البقية على ص ٥ عمود ٤)



على اكتافهم تقوم البيوت .. في مختلف المدن .. وينامون بين التلال !

تعزية

نعزي رفيقنا الى زوجة المأسوف على شبابه توفيق حنا شامه والى عموم آل شامه.

خلية حي الشوفاني

الحزب الشيوعي – الناصرة

خــذوا الحكمة !

هــذه المرة من عجــائز قزيطة «اليوم»

«فاه احد خفافيش اقبيــة تل ابيب «فتافا» :

«الكافر والملحد هو انسان مرتد عن دين الله بــدون اي شك » ..

ونساله لناخذ الحكمة :

ـ وما رايك في الذين جعلوا من جوامع اللاجئين وكنائسهم حظائــــر ؟

وفاه خفاش اخر فكاكا :

«فرنسا تطلق صاروخا لارتفاع ٤١٠ كم »

ونساله لناخذ الحكمة :

ـ هل تعلم ان الناخبين الشرفاء «سيطلقونكم» الى حيث القت ... ؟

وفاه خفاش ثالث فكاكا :

نحن كنا وما زلنا وسنبقى الطود الشامخ «والحيط .. الخ » .

ونساله لناخذ الحكمة :

ـ الا تعلم بانكم «طود شامخ» في وجه الانسانية والاخلاق ؟

ونساله ايضا :

ـ هل تظن احدا في الدنيا لا يعرف انكم «حيطان» ؟

....

على المكشوف

عوافي يا عم ! عمبسنسل !!

كثيرا ما يضحكون في قرانا من حكاية الفلاح الاطرش الذي مر به ـ وهو يصلح في حقله ـ فلاح آخر ، طرح عليه السلام كعادة الفلاحين : عوافي يا بو فلان !

فرد الاطرش : عمبسنسل ! بدلا من ان يرد على التحية باحسن منها . فقد حسب ان الاخر ساله عما يفعله ..

وراحت هذه الحكاية مثلا ، يضرب لمن تحكيه في الشرق فيجيبك بالغرب !

ليس أصدق من هذا المثل في تصوير حالة « التجمع » المبائي الاحدوتي وما تنشره وريقتهم الانتخابية المسماة .. «كلمة التجمع» .

ان معظم ما تنشره «كلمة التجمع» (مثل امها المصونة : جريدة «اليوم») من اجل اقناع الناخب العربي بتاييـــد «التجمع» وبالابتعاد عن الشيوعيين ، هو شتائم ومسبات ، ومسبات وشتائم ، ونكت هزيلة وافتراءات ضد حزبنـــا الشيوعي اليهودي العربي ، وضد قادته المعروفين !

ويتصور محررو الوريقة واسيادهم انهم بهذا يقنعون الناخب العربي !

ويتصورون ايضا انهم بهذا سيجرون الشيوعيين الى الرد بالمثل عليهم ، اي على المسبات بالمسبات ! ! وبهذا يحولون المعركة الانتخابية ـ وهذا هدفهم ـ الى تبادل شتائم ومسبات فلا تبقى كما هي بالواقع معركة بين سالب الحق من جهة وصاحب الحق من الجهة الثانية . بين المضطهد وبين المضطهد . بين اصحاب سياسة الارتباط بالاستعمار والمتنكرين لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وبين المناضلين ضد هذه السياسة .

لا يا حضرات ! لن نسمح لكم بتحقيق هدفكم هذا . لن ينزل الشيوعيون الى مستواكم . لانهم مسؤولون . مسؤلون تجاه الشعب الذي انبتهم ورباهم . تجاه مطالبه وحقوقــه وقضاياه . تجاه الواجب المقدس : واجب النضال ضــــد سياستكم العنصرية : ضد الحكم العســـكري ، ضد سلب الاراضي ، ضد هدم البيوت ، ضد التحريض الارعن على العرب ، ضد الاعتداءات العنصرية ، ضد سياسة التجهيل ، ضد اهمالكم لمطالب الشباب العربي المثقف والعامل ، وضد التمييز اللاحق بالعمال العرب .

افهموا يا حضرات ! الشيوعيون اليهود والعرب مسؤولون. انهم يعرفون واجبهم المقدس ، واجب النضال ضد سياستكم العنصرية المتنكرة ليس فقط لمطالب المواطنين العرب اليومية ، بل ايضا المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني : سياسة لا لاجيء ولا شبر ارض . سياسة الارتبـــاط بالاستعمار وبمؤامراته على الشعوب العربية . سياسة العـــدوان على الاقطار العربية المجاورة خدمة لمشاريع ومخططات اسيادكم في واشنطن ولندن وبون .

اولئك هم الشيوعيون . وتلك هي سياستهم ومواقفهم . تفضلوا يا عباقرة التجمع ! ناقشونا على السياسة . احكوا للناخبين العرب عن سياستكم اذا كنتم جريئين . احكوا لهم عن كفر قاسم وسيناء . عن قبية ونحالين . عن قلقيليـــة والعمل المشين . عن عكا والرملة وغيرها من ثمار سياستكم العنصرية ..

ان المسبات على الشيوعية والشيوعيين لن تطعمكم خبزا . لن نسمح لكم بتحويل المعركة الانتخابية الى مهاترات .

ـ نسالكم : **متى تلغون الحكم العسكري ؟**

تجيبون : الشيوعية ضد الدين !

ـ نسالكم : **متى تكفون عن سلب اراضي العرب ؟**

تجيبون : انتم اقزام ! !

ـ نسالكم : **متى تكفون عن هـــدم البيوت ؟**

تجيبون : الشيوعيون هدامون ! !

ـ نسالكم : **متى تعترفون بحق اللاجئين في العودة ؟**

تجيبون : بحر «التجمع» سيلفظ النفايات ! ! !

ـ نسالكم : **متى تعترفون للشعب العربي الفلسطيني بحقوقه ؟**

تجيبون : بركة المطران حكيم معنـــا ! ! !

✶

اسمعوا يا حضرات !

ان تمثيلكم دور الفـــلاح الاطرش البسيط لن ينقذكم . والشعب ـ وفي طليعته ابناؤه العمال لن يضحك عليكم فقط كما يضحك من فلاح الحكاية ، بل سيرجمكم لاستهتاركم به . وحجارته يوم الانتخابات هي «الواوات» . واذا تماديتم بعدها ، فباكثر منها ..

افهموا ! لا «تطارشكم» عن حقوق ومطالب الجماهير العربية سينقذكم ، ولا بركة المطران حكيم ، ولا تاييد معلن من مدراء مدارس ومعلمين واعوان .

وبعد ! ان حكاية الفلاح الاطرش تستمر كما يلي :

فعندما سمع الفلاح الثاني «رد» الاطرش على تحيته ، اردفه بقوله :

«ملعون يسحب روحك» !

ـ فرد الاطرش :

«انا وابن عمي» ....

✶

فما راي المباي «المتطارش» وابن عمه وشريكه في «التجمع» الاحدوت همفودا ؟ !

نحن وجماهير الشعب العربي سناخذ دور الفلاح الثاني ، ولكن ليس فقط «بالدعوات» .

(مراقب)

المطران حكيم : مما لا شك فيه ان قيام «التجمع» قد جـاء لما فيه المصلحة العامة !

● **مصلحة من ؟ .. يــا حضرة !**

....

المطران حكيم ايضا : اننا ننصح الناخب العربي ان يعطـــي صوته «للتجمع» .

● **الله ينجينا من «نصائحك» يا سيادة !**

....

وطاويط «كلمة التجمع» ذات اللكنة الاجنبية ، يدعون ان رايهم هو راي الشعب :

● **لا يا وطاويط .. بل راي الشعب !**

كرابيج !

....

«حكم» من حشاشي قزيطة اليوم :

حشاش ١ : من لم تصلحه الكرامة اصلحه الهوان .

كرباج ١ : وانتم لم يصلحكم .. لا الكرامة ولا الهوان ..

حشاش ٢ : صمت الجاهل ستره .

كربــاج ٢ : اذن .. اخرس يا جاهل !

حشاش ٣ : لا تثق بعهد من لا دين لــه .

كربــاج ٣ : فكيف اذن نثق بكــم ؟

حشاش ٤ : من غاظك بقبح الشتم ، فغظه بحسن الحكم .

كربــاج ٤ : ونحن نغيظكم بالاثنين معــا ! .

حشاش ٥ : ترك الذنب خير من الاستغفار .

كربــاج ٥ : اما الذنب ففي طبعكم .. وامــا الاستغفار فلن ينفعكم يوم الحســاب القريب !

حشاش ٦ : غنى العاقل في حكمته ، وغنى الجاهل في زجاجته

كرباج ٦ : وغنى «المراخي» في حقده وجبنه !

حشاش ٧ : ولاية الاحمق سريعة الزوال .

كربــاج ٧ : الويل لكــم ايها الحمقى !

حشاش ٨ : عليكم بالاخرة تاتيكم الدنيا صاغرة .

كربــاج ٨ : وانتــم لا دنيــا ولا اخرة !

حشاش ٩ : دوام الفتن من اعظم المحن .

كربــاج ٩ : لا شك في انكم لن «تدوموا» !

حشاش ١٠ : ســلاح اللئــام قبح الكــلام .

كربــاج ١٠ : يظهر ان آذانكم بعيدة عن افواهكم فلا تسمعون ما تنقون بــه في مستنقعكم !

حشاش ١١ : ... وانــا باكذب عالقراء .

كربــاج ١١ : صحيح .. ولكن حبل الكذب قصير !

مواقف تعكس اتجاهات تحريفيـــة عنــد كتلــة سنيه ـ ميكونس المنشقــــة

شوفينية تشوه كل موقع جيد في هذه المنطقة . ان الحكام العرب اتخذوا في مؤتمرهم نهجا ، لم يخطيء من ندد بهذا النهج بمقال في «القول تمام» انما المخطيء هم اولئك الذين اوجدوه . فحسب هذا النهج تعامل الدول العربية كل دولة في العالم ليس حسب كونها تقدمية او رجعية او انها من اجل السلام او من اجل الحرب ، او انها مؤيدة للاستعمار او معادية له انما فقط حسب واحد اوحد الا وهو حسب موقف تلك الدولة من القضية الفلسطينية . اي انها اذا كانت معادية لاسرائيل ام لا .

النظر الى الوحدة العربيـــة كوحدة ضد اسرائيل .. نظرة قومية ضيقة

لقد جرب رئيس مصر ان يقيم جبهة عربية ضد بون ، الامر الذي وجد استحسانا كبيرا في كل العالم الديمقراطي المعادي للاستعمار ولكنه لم يحاول بالمرة ان يقيم هذه الجبهة على اساس معارضة العسكرية الالمانية والانتقامية الالمانيـــة ، والنازية الجديدة ، وانما على اسس معارضة مساعدة بون لاسرائيل . والتوضيح كان : نحن نجندهم ضد بون على اساس معاد لاسرائيل وبعد ذلك تكون هذه قوة معادية للاستعمار الذي يحيط كل العالم العربي من مضيق جبل طارق حتى الخليج الفارسي . وماذا حدث بالفعل ؟ لقد تفتت هذا «البالون» من تلقاء نفسه . لم تقم جبهة عربية موحدة ضد المانيا الغربية .. وقد ادى ذلك ايضا الى انهيار الجبهة العربية ضد اسرائيل .

الموقف الصيني هو التشكيك في صداقة الاتحاد السوفييتي مع حركة التحرر الوطني العربيـــة

عندما يكون تأثير العلاقات بين البلاد العربية والبلاد الاشتراكية ، كتأثير الاتحاد السوفييتي على الجمهورية العربية المتحدة وعلى اوساط عربية اخرى فان هذا امر حسن جدا ، ولكن ما العمل عندما يكون الامر على العكس ؟ ما العمل عندما يحدث ضمن علاقات المساومة بين الاوساط الديمقراطية الاشتراكية ، الشيوعية وبين القوميين العرب ، ان القومية العربية تلوث وسطا ديمقراطيا او اشتراكيا او شيوعيا بجراثيم الشوفينية المعادية لاسرائيل ؟ هل نسكت عندها ؟ على من ملقى واجب الوقوف بالمرصاد واصلاح تشويه كهذا ومنع تشويهات اضافية من هذا النوع ؟ على من ، اذا لم يكن على الحزب الشيوعي الاسرائيلي ؟ .

هل توضع حقوق الشعوب موضع المساومة ؟

بدون الاعتراف باسرائيل لن يكون اتفاق مع اسرائيل ، وبدون اتفاق مع اسرائيل لن تحقق الحقوق العادلة للشعب العربي «الارض اسرائيلية» (اي الفلسطيني ـ المترجم) . ان التطرف في سياسة اسرائيل كان ولا يزال وسيبقى ضارا بالشعب العربي الفلسطيني اكثر مما يضر باسرائيل . بدون الاعتراف المتبادل لن تكون اتفاقية سلام ، وبدون اتفاقية سلام لا يمكن بالمرة تحقيق حقوق الشعب العربي «الارض اسرائيلي» .

اعترفوا باسرائيل تنالوا ما لكم !

اننا نقول للعرب : اعترفوا باسرائيل وتنالون ما لكم ، كما نقول للشعب الاسرائيلي : ستحصل على الامن الدائم اذا اعترفنا بحقوق العرب .

مجرى التحول نحو تكون طبقة عاملة عربية .. هل بفضل سياسة حكام اسرائيل الاشتراكية ؟ ام سلب الارض ؟

فقط اذا تعززت مكانة وتأثير هذا الحزب الشيوعي الاسرائيلي تتحسن اوضاع عرب هذه البلاد . بين عرب اسرائيل يجري تحول بروليتاري كبير ، بالانتقال من العمل الزراعي الى عمل البناء والصناعة ، وانه تغير كبير ووحيد من نوعه ، ان القروي العربي الفلاح وابن الفلاح يترك قريته ويذهب الى حيفا وتل ابيب ورمات غان ليصبح هناك عاملا . ان هذا التطور يضم الكثيرين وسيضم في المستقبل الكثيرين ايضا . والعامل العربي هنا يقف كتفا الى كتف مع العمال اليهود .

الجماهير العربية ترفض المساومة على حقوقها

ان العرب الاسرائيليين الذين يريدون مصلحة شعبهم يأتون الينا وهؤلاء الزعماء العرب الذين تركونا لن يجلبوا لشعبهم اية مصلحة .

اي تزييف كان بشأن مهرجان الشبيبة في موسكو ! عندما هاجم رجال الكتلة ، وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية بسبب هذا البند او ذاك ، من اقتراحنا ، عندما اتخذ هناك قرار رديء ، كأنما شبيبة العالم الديمقراطية تندد باقامة دولة اسمى اسرائيل .

***

ابداية معادية للاستعمار فقط ؟

انجازات عميقة تجري في الشرق الاوسط ، هناك بداية توجه معاد للاستعمار ، لم ينته بعد ، وهناك امكانية تطور غير راسمالي قد يؤدي الى الاشتراكية ، ولكن البداية ليس معناها النهاية ، والامكانية ليست النتيجة .

سنيه يغسل ايدي حكـــام اسرائيل

لماذا لم تقم دولة عربية فلسطينية في ١٤ ايار ١٩٤٨ ، تتقدم الى اسرائيل طالبها ؟ لماذا لا يقيمونها الان في نابلس ، في طولكرم او في جنين ، في اريحا او في غزة ؟ من لا يسمح لهم ؟ هل دولة اسرائيل تشوش ؟

اننا ندعو لجبهة متراصة لقوى اليسار ، ليس لنكتفي فقط بالتعاون بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومبادئه حتى اذا قام هذا التعاون ، وانما حتى يجرف الجناح اليساري لكل الحركة العمالية ، الجناح اليميني للاشتراكية الديمقراطية ، من اجل جبهة مشتركة على اساس طبقي مخلص ، مخلص للمصالح القومية لدولة اسرائيل ، ومخلص للمصالح الطبقية لعمال اسرائيل . ونحن سنعمل كل شيء من اجل ان تقوم هذه الوحدة ، رغم ان هذا تطور مليء بالالام .

جبهة ضد الراسمالية ؟

هناك مجالات كبيرة امام الطبقة العاملة وجماهير الشعب هنا ، في اسرائيل . لو كان الانفصاليون هنا ، لاتهموني بانني لا ارى مجالات الشعوب الاخرى في العالم ، عندما ارى طريق عمال اسرائيل الى الاشتراكية . طبعا ، هذه حماقة . الم تصل كوبا ؟ ومن تحت انف الولايات المتحدة ؟ الن تصل الشعوب العربية ؟ ولكن لها اوضاعها الخاصة ، وطريقها الخاصة ، فعلى الشعوب العربية ان تقفز حتى تجتاز الراسمالية .. قفزة من الاقطاع الى الاشتراكية ، الوضع عندنا يختلف ، فنحن لم يكن عندنا اقطاع ، والمجتمع اليهودي هنا من البداية مبني على اسس راسمالية وقد تطورت الراسمالية الاسرائيلية تطورا كبيرا . مطلوب هنا الانتقال من الراسمالية المتطورة الى الاشتراكية . في داخل هذه الراسمالية المتطورة يوجد تنظيم عمالي متعدد الجوانب ومتطور جدا ، لذلك يجب رؤية الفرق بين اوضاع الشعوب العربية واسرائيل .

نحن ، ليس علينا ان نجتث الاقطاع من القرية ، نحن لا نستطيع ان نتجاوز الراسمالية ، فقد بدانا من الراسماليات وعلينا ان نسقط النظام الراسمالي بمساعدة الطبقة العاملة ، لذلك فمن الضروري لنا جبهة شيوعية مع الاشتراكية الديمقراطية والبرجوازية الوطنية ضد راس المال الاحتكاري وضد الاستعمار ، والجبهة المعادية للاستعمار معادية كذلك للاقطاع ، في البداية ـ جبهة من العمال والفلاحين ضد الاقطاعيين مع البرجوازية الوطنية . ان الظروف مختلفة ولكن الهدف واحد ، نلتقي بهم ولكن نمضي في طريقنا طريق الوحدة المعادية لرأس المال والاحتكار والاستعمار ، وحدة بروليتارية طبقية اسرائيلية ، تنبع من واقعنا .. هنا يجب ان نختط الطريـــق الى الاشتراكية .. وسوف نختطها .

امكانية ان تكون اسرائيل اول دولة اشتراكية في الشرق الاوسط

هنالك امكانيات بان تكون دولة اسرائيل هي الدولة الاولى في الشرق الاوسط التي ستصل الى الاشتراكية ، هذا هو طموحنا ، ولذلك علينا ان نعمل كثيرا ، ونناضل ضد اخطار الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية ، والاحزاب الاشتراكية الديمقراطية عندنا هي احزاب اشتراكية صهيونية . ولكن علينا نحن ايضا ان نصلح شيئا ما عندنا . علينا ان نصلح انفسنا . وهذا المؤتمر هو اصلاح اساسي وانتقاد ذاتي للحزب الشيوعي الاسرائيلي . ونحن سنتغلب على العراقيل في الطريق الى جبهة موحدة مع الاحزاب الصهيونية الاشتراكية . لن نفرض عليها قبول الايديولوجيا والنظرية اللينينية في المسالة القومية ، ولن يفرضوا علينا النظرية الصهيونية اذا كانت هنالك نظرية كتلك ، لان الصهيونيين ينفون وجودها . في الوقت الذي تقول فيه الحركة الصهيونية عن نفسها لا توجد بعد صهيونية ، ولا يستطيع الصهيونيون ان يقولوا في المؤتمرات ما هي الصهيونية ، بينما يترك الصهيونيون الصهيونية ، يشترط المباي بان يقبل الشيوعيون الصهيونية بدل الصهيونيين . هذا غير جدي ، ولكن توجد مشاكل نابعة من الميل القائم بين دولة اسرائيل وبين المستوطنات اليهودية في العالم . وهذه مسالة جدية . وعندما سنكتب برنامجا علينا ان نهتم بهذه القضية ، وننتظر لايجاد اساس فكري وسياسي عملي يمكننا من حل هذه القضايا الاساسية بما يتلاءم مع الاسس العلمية للماركسية اللينينية وبالمشاركة والتعاون مع عناصر اخرى في حركة العمال الاسرائيلية .

ملاحظة : العناوين الفرعية من وضع المحرر .

فخــــار يكســــر بعضــــه

قالــــوا

قال :

ي. بركاي (من الليبراليين المستقلين) : في ١٩ ايلول سيتقرر فيما اذا كانت الهستدروت ، في عصر سفن الفضاء ، ستستمر في السفر على حنطور !

جلعاد .. فقولنا مثير : «وصلنا الى مستوى حياة نيويورك ، ومستوى انتاج دمشق» .

ي. ارتسي (سكرتير الليبراليين المستقلين) : «ان كتلة حيروت ـ ليبراليين تشكل فرقـــة موسيقية تعزف في نفس الوقت الحانا مختلفة بقيـــادة قـــادة اوركسترا مختلفين. وفرقة كهذه تخلق انغام نشار» .

بس الوزارة !

الاول : **ما جمع كلمة مدير ؟**

الثاني : **مدراء .**

الاول : **غلط .. يــا عيب الشوم .**

الثاني : **ولكنها مستعملة .**

الاول : **صحيح ، ولكن وزارة المعارف بس بتستعملها ! ! !**

بقية سندباديات ناخب

لذلك .. **فان هـــذه البركات صادرة عن موقف سياسي يتخـــذه المطران مستغلا منصبه الديني .**

وسؤال ديني لسيادته : في ضواحي عكا مثلا اطلال قرية كان اسمها البروة ..

وفيها كنيسة مليئة الان بالاوساخ وروث البقر .. فهل تبيح تعاليم الانجيـــل

مباركة من اوصل هـــذه الكنيسة الى هذه الحالة ؟؟ وهي هنا رمز لاشياء كثيرة؟

واخـــيرا .. نحن ايضا نبارك المطران قائلين : اللـــه يبارك .. ! !

ودعاؤنا نحن هو : **اللهم !**

لا اسالك حملا خفيفا .. بل اسالك ظهرا قويا !

(السندباد)

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

في هذه الصناديق تقترع الطبقة العاملة لقائمتها الشيوعية الجديدة ، وحرفها و

صونوا شجرة حزبكم الغالية التي رويناها معا بالعرق والنضال !

الاتحاد للناخب

هذا صوتكم .. و
هذا حرفكم .. و
هذا املكم .. و
هذا رمز النضال ووحدة الصف : و



كيف تكون مناضلا

خلال ال ١٧ سنة من قيام اسرائيل لم يبق عربي واحد لم يفقد ارضا او لم يتعرض للسجن او الاهانة ، او الحرمان من تصريح سفر ، او حق العمل .. وضروب التمييز والاضطهاد اكثر من ان نحصيها في هذا المجال .

والعمال العرب والكادحون من كل حرفة والمثقفون والخريجون المسدودة ابواب الرزق في وجوههم .. يعانون من اضطهاد مزدوج : سياسة تمييز ، واستغلال بشع او بطالة !

والحقيقة التي تدمغ جبين حكام اسرائيل بوصمات اكثر من عار ، هي ان الثلاثمائة الف عربي في هذه البلاد هم ضحايا سياسة الاضطهاد ودوس الحقوق والحريات التي ينتهجها حكام اسرائيل خلال ال ١٧ سنة .

كيف ، اذن ، نقاوم هذه السياسة وكيف نصبح كلنا مناضلين من اجل حقوقنا القومية واليومية الماسة ؟

لا يزال النظام البرجوازي يعطي هذه الامكانية .. والانتخابات في النظام الراسمالي رغم الارهاب والغش والتضليل والرشوة ، فرصة الجماهير الكادحة للتعبير عن رايها .

ولهذا ، فان الانتخابات السرية تعبر عن الجماهير وتخلق رايا عاما لا بد للسلطة الحاكمة من ان تأخذه بعين الاعتبار . وفي ١٩ ايلول تجري الانتخابات العامة للمؤتمر العاشر للهستدروت وهي فرصة للطبقة العاملة لان تقول رايها في سياسة الهستدروت العامة — وموقفها من حقوق الكادحين العرب بصورة خاصة .

تخوض هذه الانتخابات سبع قوائم . ست منها تعرفها الطبقة العاملة . وخياناتها لحقوق هذه الطبقة خدمة لرؤوس الاموال والاحتكارات . وتعرف تنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومطالبه القومية العادلة وحق لاجئيه في العودة ، وتعرف تاييدها كلها لسياسة سلب اراضي العرب لمشاريع التهويد بحجة التطوير والامن .

وقائمة واحدة — القائمة الشيوعية الجديدة — قائمة الطبقة العاملة المناضلة ، قائمة الاخوة اليهودية العربية التي ترفض ان تتخلى عن حقوقكم العادلة .

فهل تريد ان تكون مناضلا ضد الذي يضطهدك ويستغلك ويسلب ارضك ويسد ابواب الرزق في وجهك ؟

اذن ، ضم صوتك الى القائمة الشيوعية الجديدة ، فتدعم وحدة الصف ، وتقوي الصوت المدافع الامين عن حقوقك ، وتعزز جسر السلام واخوة الشعوب .

ان قوتنا مستمدة من تاييدك هذا لنا . هذا التاييد معناه انك تقول : لا للسياسة التي يتنكر اصحابها لحقوقك .. انك تشهد العالم على زيف مزاعم حكام هذه البلاد القائلة انهم اقاموا لك جنة على الارض مزروعة باعمدة التلفزيون والجنائن الغناء .. انك تشهد العالم كرجل واحد انك ترفض سياسة الاضطهاد والحكم العسكري التي ينكر وجودها حكام اسرائيل الحاليون والاحزاب الانتهازية المتزلفة للحكم .. فمنهم من يدعي انه يناضل ضد الاضطهاد كالمبام ويبارك سياسة التهويد وسلب الاراضي .. واي اضطهاد اقسى واشد من سلب الارض للقضاء على كيانك القومي والاجتماعي والاقتصادي في هذه البلاد .

ثم كيف تصبح مناضلا ؟

يقول وزير التجارة والمالية ، سفير ، ان «التجمع» سينفق على الانتخابات ما يعادل ١٠٠ مليون ليرة . واذاع «صوت اسرائيل» انه في اعتقاد ممثلي القوائم الست المذكورة انها ستنفق على الانتخابات ما يعادل ١٥٠ مليون ليرة !

فهل فكرت كيف تستطيع «القائمة الشيوعية الجديدة» ايصال صوتها الى الناخب ، وخوض معركة الانتخابات ، ان لم تمد يد المساعدة لها من قروشك القليلة ؟

بمد يد العون المادي لقائمتنا تكون مناضلا فعالا في هذه المعركة ، وتتيح لها امكانية رفع صوتك عاليا مدويا ، فرسل القائمة في كل مكان ، وباستطاعتك ان تمد يدك لمؤازرتهم وخير البر عاجله .. فالمعركة لا تنتظر . وانت مدعو الى تحديد موقفك .. ولك منا عهد نقطعه على انفسنا الا نتخلى عن حقوقك ، وسندافع عنها بكل ما اوتينا من قوة ومهما تبلغ التضحيات .. ولنا منك التاييد ماديا ومعنويا .. فهات يدك تكن مناضلا .. اننا في معركة علينا ان نرضع فيها اطفالنا روح النضال مع الحليب للدفاع عن حق البقاء والحياة الحرة الكريمة والمساواة .

مواقف تعكس اتجاهات تحريفية عند كتلة سنيه — ميكونس المنشقة

من خطاب موشه سنيه في مؤتمر كتلته في ٨ اب الماضي المنشور في قول هعام تحت عنوان «مؤتمر تحول»

مع هذا المؤتمر مؤتمر تحول في تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، مؤتمر تحول ليس لان رفاقا معينين غائبون عنه انما لانه حدث تحول ثلاثي في الحركة الشيوعية العالمية ، في واقع الشرق الاوسط ، وفي واقع اسرائيل الداخلي ، هذه التغييرات الثلاثة من الضروري ان تنعكس في الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وهؤلاء الغير مهيئين للتحول اللازم على ضوء تغيرات الواقع ليسوا هنا .

(١)
دور جديد للحزب الشيوعي !!

ما هو التحول في الحركة الشيوعية العالمية ؟

انه يظهر اولا في تقرير الفرضية بان هناك امكانية ولذلك فهناك واجب لانقاذ العالم من الحرب ولاقرار السلام قبل القضاء على الاستعمار وبالرغم من بقاء الاستعمار . ثانيا ، في الظروف الحالية لعصرنا وجدت امكانية لتحقيق التحول الاشتراكي بدون حرب ، بدون حرب عالمية وبدون حرب اهلية . ثالثا على هذا الاساس للنضال من اجل السلام والتحول الهادىء الى الاشتراكية ، فهنالك امكانية وضرورة لرأب الصدع في الحركة العمالية الذي حدث عام ١٩٠٣ عندما انقسمت الاشتراكية الديمقراطية الروسية الى «منشفيك» و«بلشفيك» ذلك الصدع كان حتميا لاعداد وتحقيق الثورة الاشتراكية المظفرة الاولى التي حدثت في اكتوبر سنة ١٩١٧ ، وحتى تنشا على اثرها الطريقة الاشتراكية العالمية التي تمتد على اكثر من ثلث الكرة الارضية ، ولكن ذلك الصدع الذي كان حتميا حتى تقوم طليعة ثورية في الحركة العمالية ونظام اشتراكي في ثلث العالم ، فانه الان في عهد قيام طريقة اشتراكية عظيمة وانتصارها المتزايد على الراسمالية ، امر مضى وقته ، ومن الضروري ان يرأب هذا الصدع وان تعاد وحدة الطبقة العاملة العالمية . رابعا ، كل حزب شيوعي متساو ومستقل وعليه ان يلائم الاسس العالمية للشيوعية والماركسية اللينينية للظروف الخاصة بشعبه وبلاده بمزيد من الصمود عما كان في العهد الماضي وبمزيد من الصدق مما كان في العهد الماضي .

هل هنالك مسؤول عن انعدام السلام سوى الاستعمار اولا واتباعه ثانيا ؟!

لا اقول ان الكتلة التي انفصلت عنا تتخذ مواقف صينية . تلك الكتلة لا تقول ذلك وانا لست مستعدا لان اقول ذلك عنها . ولكن ، وحتى اليوم من الواجب ان احذرهم من انهم متاثرون كثيرا من التيار الايديولوجي الصيني . وانهم قد يتدهورون الى مواقف صينية منبوذة بالمرة . واشرح ذلك باختصار : في النقاش داخل الحزب عندما تظهر باسم تلك الكتلة اراء تقول بانه يجب التحرر من الاستعمار اولا وبعد ذلك ياتي دور السلام الاسرائيلي العربي .. الرفيق اميل توما ، قبل ان يسافر الى موسكو اخذ على عاتقه صلاحية قاضي اعلى بقوله ان من لا يوافق على هذا فانه يخرج نفسه من اطار الماركسية بهذا يخرج كل الماركسيين تقريبا من اطار الماركسية ، لان الحركة الشيوعية العالمية قررت في مشاوراتها عام ١٩٥٧ وعام ١٩٦٠ ان من الممكن اقرار السلام قبل القضاء على الاستعمار يقولون لنا ان النزاع الذي نحن بصدده شاذ عن القاعدة . فهل صحيح ان منطقتنا ليست في هذا العالم ؟

اهي تختلف عن كل العالم ؟

الامر الثاني والذي يميز التاثير الصيني هو عدم التمييز بين خطوط متغايرة وصبغات متغايرة في المعسكر المعادي ، ووضع الجميع في كيس واحد ، مع تفضيل معين للمتطرفين جدا في الرجعية .

انكار دور حكام اسرائيل العدواني والمساواة بين من استوفى حقه وبين لم يستوف!

ان التفكير الذي يوجههم هو ان الحرب حتمية في هذه المنطقة بين الاستعمار والقوى المعادية له وان اسرائيل ستقف الى جانب القوى المعادية للاستعمار والباقي يشرح نفسه ، وهذا توجه صيني جدا .

ان الانفصاليين سطحيون : في رايهم ان الاستعمار في اسرائيل ومعاداة الاستعمار في الدول العربية ، واين نحن ؟ في الجانب العربي المعادي للاستعمار . كفى ! ومن هنا تتبع النظرية الخاطئة القائلة بان الخطر على السلام يربض في حدودنا فقط من جانب اسرائيل . لا اقول انه ليس هناك خطر ، فماذا نفعل نحن ليل نهارا ؟! نضع المعركة لفصل اسرائيل عن الاستعمار معركة للاستقلال ، لعدم الارتباط ، للحياد ، معركة من اجل سياسة ايجابية للسلام من جانب اسرائيل ، للاعتراف بحقوق اللاجئين ، للاعتراف بحقوق الشعب العربي الاسرائيلي ، حتى يؤدي ذلك الى الاعتراف المتبادل من جانب الدول العربية باسرائيل ، ولكن الا نرى ان الخطر من الجانبين ؟ وان الاستعمار يرتكز على متنفذي القواه على جانبي الحدود ، وان الخطر على السلام هو من الشوفينية والعداء القومي من جانبي الحدود ؟ عندنا تجربة في الموضوع . عندما حكم الاردن الملك عبد الله قرات من حسين انه «معاد» «للاستعمار» ، وليس لدي اي انطباع كهذا . لكن هنالك من يقول ذلك ! — ولكن عبد الله بالتاكيد لم يكن معاديا للاستعمار ، وفاروق لم يكن معاديا للاستعمار ، ونوري السعيد لم يكن معاديا للاستعمار ، الم تنشب حرب اسرائيلية عربية ؟ الم يستغل الاستعمار انذاك العداء الشوفيني ؟ هل يمكن الادعاء ان العداء القومي لا يشكل خطرا على السلام بين الشعوب ؟

كما ان النزاع ليس من جانب واحد وانما من جانبين ، كذلك فان الطريق الى السلام ليست من جانب واحد وانما من جانبين . نحن هنا نناضل من اجل ان تكون اسرائيل الاولى في العمل من اجل السلام والاعتراف بالحقوق العادلة للطرف الاخر ، حتى يعترف ذلك الطرف باسرائيل . وبدون ان يعترف هو ايضا فلن تكون موافقة . ان التعاون معناه انا لك وانت لي . ونحن نضيف انا اولا ! ولكن فيما بعد : انت ! عندما يرفضون هذا ويسمونه مماطلة .. فكيف يستتب السلام ؟

كيف يجوز الكلام عن خطر من جانب واحد ؟ عندما يقيم الطرف الاخر منظمة التحرير الفلسطينية وجيشها ؟

عدم رؤية المحتوى التقدمي لحركة التحرر الوطني !

يقولون لنا ان هذا ليس جديا ، ولكن ١٣ دولة عربية قررت ان هذا هو ممثل الشعب العربي الفلسطيني المنظمة التي تقول ان الحل هو ان يظل هنا فقط اليهود الذين جاؤوا قبل سنة ١٩١٧ واولئك الذين جاؤوا بعد سنة ١٩١٧ يجب ان يخرجوا من البلاد هل هذا حل منطقي ؟ وان يحقق هذا فقط بالاسلوب العسكري ، وقد وافق الحكام العرب على ذلك ، فقد اقاموا هذا . بعد كل ذلك هل تكون القضية من جانب واحد ؟ والزعيم العربي الاكثر جدية والاقوى وكذلك الاكثر تقدما ، عبد الناصر ، يقول ان الحرب مع اسرائيل حتمية ، وان لم يكن ذلك الان ، فبعد خمس او عشر سنوات ، والا فبعد سبعين سنة ، لان للمسلمين — ليس فقط للعرب انما كل المسلمين — صبرا من القضاء على هذه الدولة . من ايام الحملات الصليبية والمملكة الصليبية ، فلا بد من القضاء على هذه الدولة . من خلال هذا التوجه الشوفيني المضلل يتخذون قرارا ، اتخذ كذلك في مؤتمر الزعماء العرب ، لانه لا يمكن التعايش مع اسرائيل . لست ملزما في انني مجبر على ان اتكلم عن اشياء كهذه ، ولكنني لا استطيع ان امنح هذا طابع التقدم ولا المعاداة للاستعمار ولا المحافظة على السلام . هذه شوفينية خطيرة ،

(البقية على الصفحة التالية)

و
قائمة
الاخوة اليهودية العربية
والسلام والديموقراطية والمساواة

شعر .. في المعركة

الى الذين ينامون في الكنيست ! !

ليفي يقول وما درى بمصيبتي
قم للمباي ووفه التبجيلا
ووراءه غولدا مطيئة له
وابا ابان يردد التهليلا
يحدي له متلتئبون بلا حيا
طول الحياة يجرجرون ذيولا
كانوا بديوان الكنيست خمسة
ملأوا الكنيست ذلة وخمولا
وسيصبحون باذن ربك نكتة
تضحك عليها الارض .. عرضا طولا ..
مثل الديوك تقنزحوا وتبختروا
وسروا على مستنقع اسطولا
واذا نبهدل واحدا من رهطهم
لا بد ان يشكو لنا ويقولا :
« ايش الذي في ايدنا يا سادتي
ان ارسلوا يوما الي الغولا »(١) ؟
ونقول : ناموا في البيوت وخمّجوا
ليس الكنيست قهوة واتيلا
(كرباج)

(١) الحكم العسكري

ان كنت تدري .. مصايب !

ان كنت لا تدري مصيبة
او كنت تدري .. مصايب
ما انت في ايد المبام
الا فرنينه .. مش نايب
بيتسلوا فيك وبينبسطوا
حتى يفرجوا الاجانب
كليشيه مهترية من شعبي
قدام العالم .. يا خايب !
ان كنت لا تدري مصيبه
او كنت تدري مصايب !
....
عربي وصهيوني وطلايمي
مش ممكن يسرب في بلادي
تحت التهويد اراضي
بتصيح وبتبكي وبتنشاقى
على اصحابها المحرومين
وانت بتتصهين بيراده
انت طلايمي تورا
ما عندك وعي ومبادي
ان كنت لا تدري مصيبه
او كنت تدري مصايب !
....
طعّن مبامك ورفاقك
هبّت الريح اليوم عكسي
بنزحزح كل المصايب
بشر مبامك بنكسه
ان كنت لا تدري مصيبه
او كنت تدري مصايب
جيش العمال في نضاله
رافع شعاره مش هايب
اما الشيوعي بطريقته
ماضي بحقوقه بيطالب
رافع (واو) الاخوه
صامد في دربه بيحارب
ان كنت لا تدري مصيبه
او كنت تدري مصايب !
(ابن الكوخ)

حديث عن :
الحج .. والانتخابات

من يصدق الوعود التي تنثر في موسم الانتخابات .. مثله مثل من ينتظر تحت باب السماء في ليلة القدر .

ولا مرة ، منذ مئات السنين ، انفتح باب السماء امام ساهر في انتظار المعجزة ولا مرة ، ايضا ، صدقت الوعود الانتخابية .

ليس صدفة هنا جمع القصة الدينية باكاذيب الحكام ووعودهم الخلب . ففي الاسبوع الماضي لعب اثنان من الحكام باوتار بعض العواطف الدينية حتى ان تخرج منها انغام التسبيح والتهليل للحكم القائم .

الخبر الاول يقول : ان وزير الاديان ، السيد زيرح فارهافتيغ ، قام بزيارة عكا والقرى العربية في الجليل والقى في مسجد الجزار خطابا اكد فيه ان اسرائيل مستعدة لاعطاء تصاريح لزيارة الاماكن المقدسة للاسلام اذا وافقت الدول العربية على ذلك ! !

جوابنا على هذا الكرم الانتخابي :

اعطونا تصاريح التنقل في وطننا اولا !

فمن المعلوم انه يحظر على العرب السفر من القرى الى المدن او من المدن الى القرى بدون تصاريح .. وعدد كبير من المواطنين «الاعضاء» في القوائم السوداء يحرمون بالبتة من نعمة هذه التصاريح .. ومن ينجح في «الحج» الى مدينة في وطنه وطنه ، يلقى عليه القبض ويوضع في السجن !

ما راي وزير الاديان ؟

●●

الخبر الثاني يقول : ان وزير العمل السيد يغئال الون يؤكد لجميع ابناء الطائفة الدرزية ، ان الحكومة على استعداد لاتخاذ جميع الاجراءات لتمكين دروز سوريا ولبنان من زيارة المقام المقدس ! !

جوابنا على هذا الكرم الانتخابي ، بسؤال اهم :

هل توافق حكومة الوزير على «هجرة» اللاجئين العرب الى وطنهم ؟

وسؤال اخر : هل توافق الحكومة الاسرائيلية على وقف نهب الاراضي العربية بما فيها ارض المواطنين الدروز ؟

الجواب على السؤالين معروف : « لا لاجيء ولا شبر ارض » ! !

شارع الحصبة !

طبّل طبل المباي باللغة العربية (جريدة «اليوم») للانجاز العمراني الكبير الذي تكاد قيمته تعادل — في عرس الانتخابات — السد العالي !

وقبل ان ينفذ صبر القارىء نزف البشرى حالا لاننا لا نخشى على احد من الاغماء بسبب لطمة المفاجاة المباغتة كما يتوهم لصوص الانتخابات :

ايها القراء ! **اسمعوا وعوا واذا سمعتم شيئا فانتفعوا ! ان اهالي قرية كسرى البعيدة ، يمشون على طريق معبدة جديدة ! هذا من فضل المراخ ! وغدا يقول المخدوع : آخ .. آخ ! !**

ولكي لا يضيع الجد بالهزل نقول :

قرية كسرى ، منذ ميلاد اسرائيل ، سمع منها الناس مرتين :

المرة الاولى — يوم وقوع ماساة موت عشرات الاطفال فيها نتيجة مرض الحصبة .. نتيجة لاهمال السلطات لهذه القرية النائية المهملة ! ويومها امتدت اصابع الاتهام للحكومة .. وللحكومة فقط !

المرة الثانية — يوم جاءت هذه الحكومة لتدفع «دية» الضحايا كابخس ما تكون الديات .. لان تعبيد الشارع الى القرية لم يكن «لاصلاح خطا» بل لتجميل وجه الحكومة في عيون الاهالي .. وخداعهم .. واغتصاب اصواتهم ، خاصة وان المسؤولين لم يفطنوا بهذه القرية الا قبل الانتخابات بايام !! وانا لن المسؤولون بان تعبيد شارع في سنة ١٩٦٥ وفي الوقت الذي يصعد فيه العلم الفضاء الى القمر ، يكفي دية عن ارواح الاطفال الابرياء ، فانهم بذلك انما يقصدون واحدا من اثنين : اما انهم اغبياء ، واما انهم يظنون العرب دواب ! ولكننا نؤكد لكم اننا لسنا دواب !!

المطران .. يبارك

سيادته ليس جديدا على الصنعة .. لقد بارك ما فيه الكفاية ، ولكن معين بركاته — على ما يبدو — لا ينضب !

وآخر بركات سيادته نزلت على «التجمع» الذي شرحنا مشتقاته في العدد الماضي ..

لنا سؤال :

هذا الذي بارك الحكم العسكري وهدم البيوت وسرقة الاراضي واصحاب السياسة المنافية للحد الادنى من الانسانية والاخلاق والدين .. هذا باسم من يبارك ؟ !

اذا كان يوهم احدا بانه يبارك باسم الدين ، فانه يطعن الدين في الصميم ويهينه اهانة لا تلحق بصاحبها الشرف . والا فليدلنا سيادته على تعاليم في الانجيل تبرر هذه السياسة .

(البقية على الصفحة التالية)



قل : ان شــاء اللـــه !

تجمع المصائب المباي الاحدوتي يصدر ، كما تعلمون ، وريقة للدعاية الانتخابية يدحشها في عدد الثلاثاء من جريدة «اليوم» الحكومية مرة من كل اسبوع .

ولما كان هذا التجمع لا يستطيع ان يقدم للناخب العربي اي عمل يبيض وجه الحكومة ، ولما كان الاشاكلة يستخفون بارادة الناخب العربي حتى انهم لا يتنازلون بتقديم مجرد الوعود له مقابل سرقة صوته ، فلم يبق امام وريقة التجمع هذه غير نشر الشتائم السوقية على معارضي الحكومة وخصوصا علينا نحن الشيوعيين .

ولكن عدد الثلاثاء الماضي ١٤ ايلول ، من نشرة التجمع ، عم وطم . فمواصلو سياسة مجزرة كفر قاسم ، مبيدو غزوة قلقيلية ، المرتبطون بورثة هتلر في المانيا الغربية ، ومهندسو المشروع العنصري «تهويد الجليل» ، تجرأوا على اتهامنا بالنازية والفاشية .

فما الذي اضاع صواب التجمعيين ؟ اضاع صوابهم النجاح المنقطع النظير الذي حالف مهرجان الالوف الانتخابي ، تحت شعار « آن الاوان » ، الذي عقدناه مساء السبت الماضي في الناصرة . حتى «هآرتس» المعادية لنا كتبت انه اشترك فيه اكثر من الفين !

اكثر فاكثر تتضح خطورة المؤامرة التي نظمتها الرجعية الحاكمة ضدنا وادت الى انقسام حزبنا . لقد توهم الرجعيون المفلسون انه لن تقوم لنا قائمة بعد هذا الانقسام فيخلو لهم الميدان لنهب اصوات العرب بعد ان نهبوا اراضيهم ولتزوير ارادة الجماهير العربية امام العالم في الاشهر المصيرية القادمة .

فلما رأى التجمعيون ، والقمل الذي يعشش في ابدانهم ، ان الانقسام اضعف من ان يزعزع جذورنا الضاربة عميقا في ارض الشعب ، من الشاغور والبطوف حتى وادي عارة ، وان مؤامرة الانقسام التي افرغوا فيها جهدهم وجهد صحافتهم طول اكثر من سنة ، لم تؤثر على تأييد الشعب لنا ، هذا الشعب الذي من تقاليده الا يتخلى عن ابنائه الذين لم يتخلوا عنه — اضاع التجمعيون صوابهم فصاروا يخورون كالثور الجريح . وقد قيل : حين يهيج الثور يقع سريعا في الهوة ويدق عنقه .

قل : ان شـاء اللـه ....

الدمقراطيــة لا تتجــزأ

كتبت «دافار» المبائية ، يوم الثلاثاء ، تمد الرأي العام لحادث مشين جديد يكشف عن حقيقة «الدمقراطية» الاشكولية بدون ورقة التوت :

«(..) عربي ، وهم اكثر من نصف الذين زكوا القائمة الاشتراكية المرتبطة بجماعة الارض ، توجهوا الى لجنة الانتخابات المركزية طالبين سحب تواقيعهم معلنين ان هذه التواقيع اخذت منهم بالتضليل ... ومن المنتظر ان تقوم لجنة الانتخابات المركزية بالغاء هذه القائمة بسبب انها لا تجمع العدد الكافي من تواقيع التزكية » ...

منذ اللحظة الاولى كشفنا امام الرأي العام عن تدخل الحكم العسكري الفظ في حرية الانتخابات بين الجماهير العربية ، حين اصدر اوامر النفي بحق قادة القائمة الاشتراكية ، وشجبنا بشدة هذا العمل ودعونا الرأي العام الدمقراطي الى وضع حد لـه .

وحين لم تنفع اوامر النفي ، وقدمت القائمة الاشتراكية الى لجنة الانتخابات المركزية ، قام مبعوثو الشين بيت بالضغط على مئات مزكي هذه القائمة وابتزوا منهم تواقيع على اوراق مطبوعة سلفا تعلن الانسحاب من تزكية القائمة .

لم ننكر اختلافنا مع اصحاب القائمة الاشتراكية في الخط السياسي وفي حكمة قرارهم بالنزول بقائمة خاصة في الانتخابات القادمة . ولكن هذا الاختلاف لا شأن له بالمرة في قضية واجب كل دمقراطي بالدفاع عن حقهم في خوض المعركة الانتخابية ، وباستنكار تدخل الحكم العسكري الفظ في حرية الانتخابات .

لدينا معلومات عن وجود اوساط دمقراطية يهودية واسعة ، وفي مختلف الاحزاب ، تشجب تدخل الحكم العسكري هـذا .

ولكن سكوت الاحزاب الرسمية في بلادنا ، باستثناء حزبنا الشيوعي اليهودي العربي ، عن هذا العدوان الفظ على ابسط الحقوق الدمقراطية حينما يكون الامر مختصا بمواطنين عرب ، هو الحادث المشين الذي يجب ان يفتح عيون كل دمقراطي حقيقي الى الاخطار الكامنة . فهل الدمقراطية التي تتحدث عنها هذه الاحزاب هي دمقراطية اليونان القديمة ، دمقراطية الاسياد فحسب ؟

والمقلق حقا ان صحيفة رفاق الامس ، «قول هعام» ، المشغولة في هذه الايام «بالدفاع عن اسرائيل من خطر تسرب مكروب القومية العربية الى الحركة الشيوعية المحلية» ، لم تفطن بالمرة الى هذا الاعتداء الفظ على ابسط حريات المواطنين العرب الدمقراطية ، ولم تتعرض ، ولو بكلمة واحدة ، لما اصاب جماعة القائمة الاشتراكية .

فهل تنازل الدكتور سنيه عن مبدأ : «ان الدمقراطية لا تتجزأ» ؟

وحين ، لا سمح الله ، نتعرض نحن ايضا لهجوم مماثل ، هل سيغسل الدكتور سنيه يديه منا ويقول : انا بريء من دم هذا الصديق ؟ !

ولكن ، لنا الشعب ولنا سير التاريخ الحتمي — فهما اقوى من كل بروتس ...

مستشار جديد للشؤون العربية

نشرت «دافار» وصحفا اخرى ان «ايسر هرئيل (هلبرين) ، الذي كان مسؤولا عن جهاز الامن (شين بيت) ، عين الآن مستشارا عاما لرئيس الحكومة ... وجاء تعيينه مكان زليف شيرف الذي استقال من هذا المنصب بعد ان رشحه التجمع للكنيست ... واعلن ان ايسر هرئيل سيتولى جميع الشؤون التي تولاها زليف شيرف قبله ، مثل دائرة مستشار الشؤون العربية في مكتب رئيس الوزراء » .

فاشكول «البشوش» لم يجد مستشارا له للشؤون العربية غير المدير السابق للشين بيت .

فاي شيء جديد جاء به اشكول للمواطنين العرب في اسرائيل بعد ١٧ سنة من سياسة بن غوريونية جرت الويلات والكوارث ، من كفر قاسم حتى الرملة ، واساءت الى سمعة اسرائيل في العالم ؟

هل هذا هو برنامج التجمع الانتخابي الذي يقدمه لعرب اسرائيل ، بالاضافة الى برنامج الاستمرار في «تهويد الجليل» ؟

هل على خبرة الشين بيت ستبنى جسور التفاهم بين العرب واليهود وجسور السلام المنشود ؟

ان العودة ، بعد البحث الطويل ، الى تعيين المسؤول السابق من الشين بيت مستشارا للشؤون العربية و«المدبر» لعرب اسرائيل ، انما هو تدبير خطير من جهة ، وهو من الجهة الثانية دليل على الافلاس التام .

ولذلك صحيح شعارنا : آن الاوان ، وقبل فوات الاوان ...

آثــار قديمة وشعب حي

احياء المناظر الطبيعية في اسرائيل ، واحياء الآثار القديمة ، غاضبون وكتبت «دافار» يوم الثلاثاء الماضي مقالا طويلا لتهدئة خواطرهم . فما هي الحكاية ؟ كتبت «دافار» :

«مؤخرا قررت ادارة اراضي اسرائيل ان تمحو من وجه الارض اكثر القرى العربية المهجورة في الدولة . والعمل ابتدأ في الاساس في الجليل الاعلى ، وذلك لكسب اراضي جديدة للمستوطنات القائمة وللمستوطنات التي ستقوم قريبا . والبلدوزرات والتراكتورات بدأت تعبر فوق الكنائس وقبور الشيوخ الخ . ومن البلدة العربية «المجدل» بالقرب شاطيء طبريا لم يبق قائما ، مثلا ، سوى بناء فوق قبر ولي مسلم . ومن القرية المسيحية «المنصورة» ، على حدود لبنان ، لم تبق سوى الكنيسة » .

لم كتبت «دافار» ان هذا المحو ، «الذي يعزز الامن» ، قد اثار محبي المناظر الطبيعية والآثار الذين اعلنوا انه بهذا المحو تضيع آثار يهودية قديمة موجودة في هذه القرى .

ولذلك ذهب مراسل «دافار» واستنطق مدير قسم الآثار ، الدكتور بيران ، الذي طمأن محبي الآثار ان كل الآثار المهمة قد حوفظ عليها ، وما بقي لا اهمية له حتى ولو ضاع .

وقال مراسل «دافار» : ان كثيرا من القرى العربية بني على خرائب قرى يهودية قديمة فضاع اثرها . واعطى مثلا قرية كفر ياسيف : «لقد بنيت على بوائي بلدة يهودية منذ زمن الرومان . ولم يبق اي شيء يذكر من آثار البلدة اليهودية . وفي عدد من بيوت قرية كفر ياسيف توجد اليوم احجار بناء يهودية او قطع رخام منقوش عليها رسوم يهودية» ...

وبعد ، لا نستطيع الا ان نرحب بيقظة زملائنا محبي المناظر الطبيعية والآثار القديمة في اسرائيل .

ونتأمل ان يقابلونا بالمثل وان يفهموا انه ولا قوة على الارض تستطيع ان تنسي الاحياء بيوتهم وقراهم التي هدمت ، ولا قوة تستطيع ان تأخذ منهم ، في الانتخابات القادمة ، صك تنازل عن حقوقهم ، ولا تجمع المصائب يستطيع ذلك ، ولا غيره . فما من شعب حي يرضى ان يصبح موضوع بحث لعلماء الآثار ولمحبي المناظر الطبيعية .

ستالنغراد – لنــا

واخيرا : جاء في الصحف ان الوف مجندي تجمع المصائب سيذهبون ، في اليومين الاخيرين لانتخابات الهستدروت ، من بيت الى بيت ويحاربون من اجل كل صوت ، من بيت الى بيت — مثل معركة ستالنغراد !

ايها الرفاق والاصدقاء ، ايها العمال والشباب ، ايها الكادحون في مصر الفلاحين : ما رأيكم ؟ الم يحن الاوان ؟ وقبل فوات الاوان ؟ تعالوا نشمر عن سواعدنا ونلقن اعداء الشعب درسا يزعزع عروشهم !

آن الاوان ...

(جهينــة)

الطلاب الجامعيون العرب يستعدون لمؤتمرهم

طلابنا يعدون برنامجا هاما ، لاخذ دورهم الهام في خدمة التعليم العربي ونضال شعبنـــا

القدس – الفت لجنة الطـــلاب الجامعيين هيئة تحضـــيرية من خمسة من خريجي الجامعة وطالبين من اعضائها ، للتحضير لعقد مؤتمر تأسيسي للخريجين .

واعدت اللجنة كتابا مطبوعا رسمت فيه الاهـــداف التي يراها اعضاء اللجنة وتتلخص في العمل على السعي لرفـــع المستوى الثقـــافي والاجتماعي بين المواطنين العرب بعقـــد الندوات وتقديم المحاضرات ، والاهتمام بالتعــــليم العربي وترجمـــة الكتب المدرسية وتأليفها والتعاون مع السلطات المختلفة لتطبيق التعـــليم الالزامي .

وستجري اللجنة التحضيرية اتصالات مع مختلف الاشخاص المعنيين بهذه الامور حتى عقد المؤتمر وانتخاب مجلس ادارة للاتحاد ولجنة ادارية لتنفيـذ قرارات المؤتمر .

حديــث مــع العمال العرب في منطقــة تــل ابيـــب – بقيــة

يومها ، عامل يجيء وعامل يروح ، والاسطبل ، «الاوتيل» لعمال السواعد .

واكثر من ذلك ، فصاحب المحل لا يكف عن مضايقة العمال والمنة عليهم .. وهو يأتي بين الحين والآخر ، ليرى اذا كان الماء يسيل من الحنفية ام لا .

ويروي العامل طه قاسم حكاية لا تنسى .. فذات مرة ، جاء صاحب المحل ، فوجد شابا (غريبا) يشرب من الحنفية .. لم يكن هذا الغريب الا صديقا لطه .. ومع هذا ، فلا يحق له ان يشرب ، لانه ليس مستاجرا .

– نحن عرب . والذي يدخل بيتنا يأكل ويشرب او يبقى مائة سنة ! – قال طه .

– في عرب السواعد .. مش في تل ابيب – قال صاحب «الاوتيل» بفظاظة .

وروى عامل آخر ، ان صاحب المحل «يتفقد» العمال بعد الساعة العاشرة ، طالبا منهم اطفاء نور الكهرباء .. لان هذا يكلف مصاري ! ! !

مرة .. ومرتان .. والف !

ويقص العمـــال العرب ، مختلف القصص عن التفتيش عن اماكن سكن انسانية .. ولو «قطط» كاتب قصصي هذه الحكايات لكانت بلا شك ، عقدة للقصة – الصرخة ، التي يجب ان تكتب عن عرب هذه البلاد .

احيانا ، يرفض طلبهم من البداية . واحيـــانا ، يرفض ، في منتصف «المفاوضات» .. واحيانا يتم الاتفاق على كل شيء .. حتى اذا ظهر ان المستاجر عربي .. انتهى مفعـــول الاتفاق ! !

من السواعد .. حتى نحلات اسحق

قلت للعمال : يوم الاحـــد القادم انتخابات الهستدروت .

– مضبوط . بدأ زلام الاحـــزاب يجيئون . كلهم لم نر وجوههم طوال الاربع سنين .

وقال احد العمال وكأنه يطمئنني :

– ما عدا الشيوعية . كل الوقت يجيئون الا هذا الشهر !

– نحن لسنا احزاب موسمية – قلت مبتسما .

وراح العمال ابنـــاء السواعد ، يشرحون مواقفهم .

قال طه قاسم :

– نحن نعرف الشيوعيين مليح مليح .. الحزب الشيوعي دائما معنا . لولا توفيق طوبي ، ما سمع الكنيست بهدم بيوتنا .

قال ابو حامد وكأنما هو يحـــاور صديقه :

– واي نائب زارنا في الاوتيل ، هنا ، غير اميل حبيبي ؟ ! .. واللــــه ، الشيوعيون وسعوا المعركة من اجل مساكن شعبية . الشيوعيون يزرعون مغير ، اما الصهاينة فيزرعون في اخر الشتا !

وعي طبقي

وتهم العمال العرب ، كل قضية تهم العمال اليهود . وهم يذكرون ، جيدا ، خيانة قيادة المباي في الهستدروت ، لنضال العمال ، لمطالبهم ، ولاضراباتهم .

– المباي ضد العمال ، وضد العرب ، ونحن كعمال وكعرب ، يجب ان نوجه ضربة للقيادة المبائية ، قال ابو حامد .

اما المبام فهو حلس ملس .. وافق على الدخول في الائتـــلاف ومستعد للدخول في الائتلاف .. وهو مثل باقي الاحزاب الصهيونية ضد اللاجئين – قال الشاب علي خالد حسين سواعد .

« كل الحروف شلبية – الواو – وحدة وطنيــة »

واخيرا .. قلت للاخوة العمال ، ان حرفنا ، حرف حزبنا ، سيكون هـــذه السنة «واو» بعد ان اقتنص الملزقون حرف القاف .

– كنا نقول قاف . اسا بنقول : واو وحدة وطنية . نحن نقول ؟ كل الاحرف جميلة . والحرف الـــذي يختاره الحزب بارك الله فيه ! !

* * *

حين هممت بالخروج قال لي احد العمال :

– كونوا واثقين بنا ، نحن ننام في الاسطبلات وبين الشوك ، ولكن لنا كرامتنا . نحن نعرف نضال الشيوعيين ولذلك فاصواتنا للشيوعيين .

جريـــدة الحـــزب الشيوعي الاردني «التقدم» تستعرض – بقيــة

المدة او الفائدة او التسديد والتي لا تقترن بأية شروط سياسية او غير سياسية سوى شروط اتفاقها على المشاريـــع الاقتصاديـــة الصناعيـــة والانتاجية الاخرى» .

اين تستثمر اموال الاردن ؟!

تقول «التقدم» :

«تمتلك الحكومة الاردنية حوالـــي ٣٨ مليون دينار هي مجموع غطاء النقد الاردني ..

«وهذا الغطاء النقدي جميعـــه يستثمر في بريطانيا وهو موزع علـى الشكل التالي :

١٢،٥ مليون دينار تقريبا الونات على الخزينة البريطانية . وحوالي ١١،٥ مليون دينار سندات على الحكومة البريطانية ، ومليون على شكل ذهب ، ونصف مليون دينار ارصدة استرلينية ، ٢،٥ مليون دينار عملات اخرى قابلة للتحويل للذهب كالدولارات ، وهـذا معناه بلغة الارقام ان الاردن يقدم الى بريطانيا قرضا مستديما مقداره ٢٨ مليون دينار تستغله بريطانيا فـــي مشاريعها الصناعية التي تعود عليها بارباح طائلة لا ينال الاردن منها سوى مبالغ ضئيلة هي مقدار الفائـــدة السنوية الزهيدة على السندات» .

وتذكر «التقدم» ان هناك حوالـــي ٧٥ مليون دينار مستثمرة جميعهـــا تقريبــا في دول اجنبيـــة . وهـــي تدعو الى استثمارها في تمويل وانشاء المشاريع المختلفة داخل الاردن نفسها .

حول قـانون تسويـة ديون المزارعــين

وتستعرض «التقدم» اوضاع الفلاحين في الاردن فتقول :

«فقد عدد كبير من صغار الفلاحين في بلادنا اراضيهم باستيلاء المرابين الجشعين عليهـــا مستعينين بكرباج القوانين الجائرة وسطـــوة الاجهزة المسخرة لخدمتهم ، مقابـــل ديون مبالغها كانت في الاصل زهيدة ولكنها تراكمت وتزايدت بشكل مذهل بسبب الفوائد المركبة الخيالية التي اضيفت اليها حتى اصبحت خلال مدة قصيرة مبالغ طائلة لا طاقة للفلاحين علــــى سدادها .

«كما لا يزال عدد كبير من صغـــار الفلاحين مهددين بين لحظة واخرى ، بفقدان اراضيهم التي ما زالـــت مرهونة لدى اولئك المرابين تأمينــا للديون الفاحشة .

ونضيف «التقدم» «ان السلطـات عندما شعرت بخطورة الوضع وتعاظم نقمة الفلاحين اصدرت عام ١٩٦٢ في عهد حكومة وصفي التل السابقـــة مايسمى بقانون تسوية ديون المزارعين» الذي لم يكن في جوهره لصالـــح المزارعين على الاطلاق وانما كان كـــان لصالح المرابين يساعدهم على تحصيل ديونهم الوهمية ، ويسهل لهم انتزاع ملكية اراضي الفلاحين وفاء لتلـــك الديون» .

«واليوم وبعد مضي ثلاث سنوات على تطبيق ذلك القانون الجائر وثبات فشله في معالجة هذه المسألة الخطيرة اصدرت حكومة وصفي التل قانونـــا جديدا «لتسوية ديون المزارعين» هـــو القانون رقم ١٣ الذي يسري مفعوله ابتداء من منتصف شهر حزيران عام ١٩٦٥ ويلغي قانون عام ١٩٦٢ .

«غير ان القانون الجديد لا يختلف في مضمونه كثيرا عن القانون القديم ، فهو بالاضافة الى انه يخلو من اي نص يحقق مطالب الفلاحين العادلة كاعادة الاراضي التي اغتصبها المرابون الى اصحابها ، او الغاء الديون الطائلـــة والفوائد الفاحشة عليها ، او فـــك الاراضي المرهونة تأمينا لتلك الديون فانه يحمل الفلاحين التزامات جائرة جديدة» .

وبعد ان تعدد «التقدم» هـــذه الالتزامات الجائرة تقول :

«ان الفلاحين يطالبون بالغاء هذا القانون الجائر ، واصدار قانون جديد يحميهـــم من جشع واستغلال ونهب المرابين ويضمن لهم تحقيق مطالبهم التاليـــة :

١– اعادة جميــــع الاراضي التي انتزعها المرابون منهم تسديدا لديون طائلة .

٢– الغاء جميع ديون المرابــــين المستغلين .

٣– فك رهن جميع الاراضي المرهونة مقابل الديون .

٤– منع بيع او رهن او امتلاك اية مساحة من اراضي الفلاحين مقابل تلك الديون .

٥– اجراء اصلاح زراعي جذري يؤمن الارض لجماهير الفلاحين » .

.....

وبالاضافـــة الى كل ما تقدم من المعالجات الهامة تضمن هذا العدد من «التقدم» مقالا حول المؤتمر العـــالمي للسلم في هلسنكي الذي يعتبر من اعظم الندوات العالمية حيث ساهم فيـــه ممثلون من حوالي مئة بلد من بلدان العالم ، كما تضمن موجزا للبيان الهام الذي اصدره هذا المؤتمر .

كذلك تضمن عدد «التقدم» المذكور مقالا تحت عنوان : «ارفعوا ايديكم عن فيتنام» ايدت فيه الشعب الفيتنامي البطل وشجبت المستعمرين الامريكان ووصمت اعمالهم بالعـــار ، وطالبت بانهاء الحرب فورا وسحب القوات المعتدية من فيتنام وترك الحريـــة للشعب الفيتنامي ليقرر مصيره بنفسه ويختار النظام الذي يرجعه لبلاده ، وتنفيذ اتفاقيات جنيف لعام ١٩٥٤ التي داستها الولايات المتحدة بصلافة .

اجتمــاع شعبــي فــي كفــر قـــرع

شهدت كفر قرع اجتماعا شعبيا حماسيا كبيرا عقده الحزب الشيوعي – القى فيه الرفيق محمود حسنين كلمة قصيرة اشاد فيهـــا بالروح النضالية التي يتحلى بهـــا العمال والشباب ودعاهم الى الوحدة ونبذ الاجراء واذناب الاحزاب الصهيونية الـــذين خدعوا العمال في الانتخابات .

وتكلم في الاجتماع الرفيـــق عثمان ابو راس عضو اللجنة المركزية للحزب فشرح الموقف السياسي العـــالمي الراهن والصداقة المتوطدة بين الاتحاد السوفييتي وحركة التحـــرر العربية . وانتهـــز الخطيب فرصة عقد حزب الحيـــروت اجتماعا في القرية ففضح دور هذا الحزب ، كما ندد بالعناصر المنحلة التي تتعاون مع احزاب الاضطهاد وسلب الاراضي .

وتحدث الرفيـــق محمـــد شريدي فاستعرض صفحة من نضال الحـــزب الشيوعي في منطقة المثلث وما قدم اعضاء الحزب من تضحيات في سبيل اداء المسؤوليات . وتحدث عن المرحلة التي مر عليها الحزب وادت الى خروج المنشقين من صفوف الحـــزب واستيلائهم التعسفي على شارته .

وتكلم احمد سعيد مصاروه باسم عمال كفر قرع ، والاخ عبد الجواد راجح من كفر قرع الذي تحدث عن اضراب اعلنه مع زميل عربي يعمل معه في القصارة ومحاولة الهستدروت تحطيم الاضراب بارسالهـــا موظفها المدعو محمد عيسى من ام الفحم الذي قال : الا تعرفان انكما عرب .. حرف ناقص .

وقد قوطعت كلمات المتكلمين بالهتاف والتصفيق الحماسيين

لتقم الحكومة بواجبها تجــاه العائلة المحتاجة

يافا – لمراسلنا – نشرنا في عدد مضى خبرا عن العـــامل شحادة الخن المصاب بالشلل وبعدد من الامراض ويعالج في مستشفى ايخيلسوف في تـــل ابيب تاركا عائلة مكونـــة من عشرة اطفال دون معيـــل في شظف العيش . وذكرنا ايضا ان سكرتير الجمعية الاسلامية (تصدق) على العائلة المذكورة بثلاثين ليرة . ويبـــدو ان الاسياد لم يأمروا باكثر من هذا المبلغ ..

ويبدو ان ما نشرناه جعل اعضاء اللجنة العاملة بأمـــر الحكام يحسون انهم يقفـــون امـــام استهزاء الاهلـــين واستنكارهم لذلك اوعزوا الى بعض الناس لجمع الصدقات لهذه العائلة من اللد والرملة .

لا شك اننا نكبر في المتبرعين سخاءهم ونخوتهم ، غير اننـــا في الوقت ذاته نرى في تقديم المساعدات لهذه العائلـــة امرا مؤقتا ومهينا للكرامــــة . ان الواجب يقضي بمد العائلـــة براتب شهري منظم يحميهـــا شر الاستجداء .

اننا نطالب بحل مشكلة هذه العائلة والكثيرين من العجـــزة والارامل ، ونحن نعرف جيدا ان اموال الطائفة الاسلامية لا تزال في ايدي الحكام المتسابقين على ابتزاز اصواتهـــم اثناء معركة الانتخابات .

من المسؤول عن نواقص كوبات حوليـــم كفرياسيف

في موسم الانتخابات تصبح جريدة «اليوم» وكأنها لسان حال العمال والحارس الامـــين على مصالحهم ! فتنشر المقـــال تلو المقال عن «انجازات» لصالح العمال وعن تحسين اوضاعهم ! ولدحض ادعاء جريدة «اليوم» اقدم صورة عن المعاملة السيئة في فـــرع «كوبات حوليم» في كفر ياسيف :

ان هذا الفرع يقفل ابوابه ، في شهر حزيران في يوم الجمعة بعد الظهر ، وطيلة يوم السبت . اما يوم الاحد فهو عطلة اسبوعية للسكرتير . ويكون سير العمل في هذا اليوم مشوشا . وبدل ان يبدأ الطبيب عمله في الساعـــة الثامنـــة صباحا لا يحضر الا في الساعة الثامنة والنصف ثم يمر بعد ذلك على سوق الخضرة ولا يبدأ عمله قبل التاسعة صباحا .

ومعالجة الطبيب للمريض هي مجرد استجواب . فلا جس نبض ولا كشف عن درجة الحرارة او الضغـــط ولا ما يحزنون !

وللدلالة على سوء الوضع في فرع كوبات حوليم بكفر ياسيف اقدم المثل التالي :

في مطلع هذا الشهر اصبت بالم فـي اذني فارسلني طبيب كفر ياسيف الى طبيب الاذن في عكا . ولكن لسوء الحظ ! وجدته مأذونا لمدة اسبوعين . فعدت الى طبيب كفر ياسيف فارسلني الى طبيب نهاريا . وطبيب نهاريا ارسلني الى طبيب الاعصاب . وهكذا تنقلت من بلد الى بلد ومن طبيب الى طبيب . ومثل هذه الحالة لا يطيقها الرجال فكيف بنسائنا اللواتي لا يعرفن اللغة العبرية ؟!

هذا بالاضافة الى الاهانات التـي يوجهها المسؤول عن جمع الاشتراكات للاعضاء ، كما حصل مع العضو سليم مخول من ابو سنان الذي تجرأ وانتقد سوء الوضع في العيادة امام حضرة السكرتير والطبيب .

ناهيك عن الادوية التي تعطى للمرضى في بعض الاحيان ، التي بدل ان يشفى منها المريض تزيده مرضا على مرض كما حصل مع ابنتي الصغيرة التي ظهر في وجهها بعض البثور فزاد البثور بشكل مخيف .

بقلم حبيب ابو عقل

فهل من اجل مثل هذه «التحسينات» تستجدون اصواتنا يا هؤلاء !

اننا نعيش في واقع معاملاتكم السيئة التي تتكرر كل يوم وستعرف كيف نرد عليكم عندما نعطي اصواتنا للحزب الامين على حقوقنا ومصالحنا ، حزب الاخوة اليهودية العربيـــة ، الحـــزب الشيوعي ، واشارته (و) .

« بيت الجنون » مسرحيـــة لتوفيق فياض

حيفا – مكتب الاتحـــاد – اهدانا الاديب الشاب توفيق فياض كتابه «بيت الجنون» . ونحن اذ نحيي الكاتب ، نعتذر عن استعراض الكتاب ، نظرا لاغلاق الصفحة الادبية من «الاتحاد» بسبب اصدار الملحق الانتخابي .

تهـــانينا

الى الرفيق عزيز نمر وعروسه بمناسبة **زواجهما** .

خلية حي الروم – الحزب الشيوعي – الناصرة

★

الى الرفيق عزيز نمر وعروسه بمناسبة **زفافهما** .

لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية

تصرف .. بوليسي

يافـــا – بينما كان العـــامل محمد دمراني في طريقـــه الى عمله في بلديـــة تل ابيب على دراجته في الســاعة الواحدة من صباح يوم الاربعاء ٨ الجاري ، سقط عن دراجتـــه وكسرت ساقه كسرا خطيرا اضطره الى الاستلقاء على الارض .

وفي هذه الاثناء مرت سيارة بوليس ، فطلب مساعدتها بنقله لاسعافه ، غير ان الشاويش طلب منه الانتظار في مكانه حتى يجد من يعينه . ومرت سيارة بوليس اخرى وكان جـــواب المسؤول فيها كجواب سابقه !

وبقي العامل في مكانه حتى الساعة الثالثة صباحا حين مر بعض الناس ونقلـــوه الى المستشفى للمعالجـــة وهو في حالة سيئة من الاعياء .

اننا نستنكر هذا التصرف والاستهتار ونطالب بمعاقبـــة المسؤولين . هذا وعلمنـــا ان دائرة التأمين القومي تحـــاول التملص من دفع ما يجب دفعه معتمدة على القول ان العـــامل كان يجب ان يكون في عملـــه الساعة الواحدة ، بينما جـــاء الى المستشفى الساعة الثالثة .

تعزيـــة

الى صديقنا عطا حنا مطر وعائلته تعازينا بوفاة والده

حنا مطر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
خلية الجبل – حيفا



من اجل مجالس عمال منتخبة في القرى العربية

التعليمات النهائية لانتخابات الهستدروت

١ـ التصويت يجري في اماكن السكن . وفي حيفا وتل ابيب والقدس سيجري ايضا في اماكن العمل التي يعمل فيها مئتا عامل وما فوق . وفي اماكن العمل توضع ورقة الاقتراع في مظروفين .

٢ـ الاقتراع يوم الاحد يبدا من الساعة السادسة والنصف صباحا حتى الساعة الثانية عشر ليلا . وفي القرى التي فيها لغاية مئتي ناخب يقفل الصندوق الساعة العاشرة ليلا .

٣ـ وسيبدا التصويت مساء السبت في عدد كبير من الصناديق وفي اغلبية القرى سيفتح الصندوق للاقتراع من الساعة السادسة حتى العاشرة من مساء السبت .

وعلى مندوبي القائمة الشيوعية الجديدة في كل قرية ان يستفسروا عن مكان وموعد فتح الصندوق المحلي .

٤ـ صناديق السبت بعد اقفالها تجلب الى مركز لجنة الانتخابات في المنطقة وتحفظ في غرفة مقفلة مع حراسة ، وايضا ، صناديق الاحد تجلب بعد اقفالها الى مركز اللجنة وفيه يجري فرز اصوات كافة الصناديق . ويقوم بعملية توزيع واعادة الصناديق لجنة الانتخابات المذكورة .

ولذلك المطلوب من رفاقنا المراقبين الحضور الى مركز لجنة الانتخابات المنطقية للاشتراك في فرز الاصوات كل في صندوقه .

٥ـ بطاقة الهستدروت الجديدة هي وثيقة الاقتراع . واذا هناك بعض التلف بالبطاقة لا يحرم الناخب من التصويت ، على ان يكون في البطاقة الصورة مع الورقتين الاوليتين . واذا كان يوجد نقص في وصولات الاشتراكات لا يجوز حرمان الناخب من التصويت اذا ظهر اسمه في جدول الناخبين . واذا وجد بعض الاختلاف في تفاصيل التسجيل في سجل الناخبين عنه في البطاقة لا يحرم الناخب يمكن قبولها اذا خلت من الصورة .

ومن لم يستلم بطاقة جديدة بعد سيستلم رسالة تدعوه الى استلام بطاقته من المكتب المعين بالرسالة .

٦ـ المراة تقترع في مظروفين مختلفي اللون : واحد للمؤتمر الهستدروت العام ، والاخر لمؤتمر العاملات . والرجل يصوت في ظرف واحد فقط ، وهو لمؤتمر الهستدروت ، وحيث يوجد مجلس عمال محلي ، فهذا الظرف نفسه لمجلس العمال ايضا . وكل هذه المظروفات تلقى في صندوق واحد.

٧ـ الدعاية للانتخابات تجري على بعد خمس امتار من مكان الصندوق .

٨ـ كل قائمة مرشحين غير ممثلة في لجنة الصندوق يحق لها ان ترسل مراقب عنها ليجلس داخل غرفة الاقتراع وليشترك كمراقب في عمل لجنة الصندوق ويحق لعضو اللجنة او المراقب ان يعترض على تعليمات رئيس لجنة الصندوق ويسجل اعتراضه في المحضر .

٩ـ يمكن ان يكون موجودا في غرفة الصندوق ، اعضاء لجنة الصندوق ، والمراقبون ، والناخبون ، واعضاء لجنة الانتخابات المحلية والمنطقية والمركزية ، على ان يكون بايديهم وثيقة بذلك . ومن الواجب اشراك عضوة في لجنة الصندوق ، تهتم بعملية اقتراع الناخبات ، كما يجب اشراك عضوة في عملية فرز الاصوات ، وكل هذا تقرره لجنة الانتخابات .

١٠ـ على لجنة الصندوق ان تؤمن وجود بطاقات الاقتراع لكل القوائم في غرفة الاقتراع . ويعتبر حرف الاقتراع صحيحا سواء كان مطبوعا او مكتوبا باليد ، وسواء اكان بالعبرية او العربية .

دعاية جماعة ميكونس سنيه الانتخابية تحريض على الشيوعيين العرب

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ لم يكتف جماعة ميكونس ـ سنيه بتقسيم صفوف الحزب الشيوعي واخراج عدد من اعضائه اليهود ليؤلفوا معهم حزبا يهوديا جديدا مبعدينهم عن وحدة الشيوعيين اليهود والعرب وليقودونهم الى طريق التهادن مع سياسة الاوساط الحاكمة والى الابتعاد عن سبيل الشيوعيين النضالي .

فمنذ تقسيمهم صفوف الحزب وهم يقومون بنشاط محموم لتصيد دعائم لهم هنا وهناك بين الشيوعيين العرب ليستروا تنظيمهم القومي الصرف . فارسلوا المراسيل ونثروا الوعود على النمط المباي والمبامي لرفاق في الناصرة وام الفحم وحيفا ولكنهم باءوا بالفشل ... ولم يكن ليهمهم ان هذه المساعي لا تعني الا تقسيم صفوف منظمات الحزب الشيوعي في المراكز العربية التي صمدت دائما في وجه كل عدوان عليها .

وباءوا بالفشل ...

وانتقل جماعة ميكونس ـ سنيه الى حملة شتم وتحريض ضد الشيوعيين العرب وضد قادة الجماهير العربية المخلصين في اسرائيل فراحوا ينشرون المناشير التحريضية متبارين مع الاوساط الحاكمة في التحريض العنصري على الرفاق العرب .

وجماعة ميكونس ـ سنيه لا يهمهم على ما يظهر مقاومة كتلة «التجمع» المباي ـ الاحدوتي او مبام او الاحرار ـ الحيروت بين الناخبين العرب .

لقد وزعوا حتى الان منشورين انتخابيين اخرهما باسم صموئيل ميكونس حشوهما تزلفا وتسترا على مواقفهم الانتهازية الانهزامية والمتهادنة وتحريضا عنصريا على الشيوعيين العرب «بانهم ضد الدفاع عن اسرائيل عندما يهاجم الشوفينيون العرب حقوقها» ...

وبعد ان فاقوا الرجعية بتحريضهم علينا في «مؤتمرهم» عندما قالوا اننا «اكثر تطرفا من القاهرة» جاء ميكونس الان في منشوره ليشبه القادة الشيوعيين العرب «بالقادة الماليي الذين تقع على عاتقهم مسؤولية غير قليلة في ماساة الشعب العربي الفلسطيني»..

وهذا النشر وحده باللغة العربية كاف لان يثير نقمة وغضب جماهيرنا الواعية فكم بالحري ما يكتبونه يوميا في «قول هعام» وفي مناشيرهم باللغة العبرية المليئة بالتحريض البعيد كل البعد عن المقاييس الشيوعية .

ماذا يكمن وراء هذا التحريض القومي على الرفاق العرب وعلى توفيق طوبي واميل حبيبي ، وماذا يقصدون عندما يقولون ان الخلاف هو امتناع الشيوعيين العرب من «الدفاع عن حقوق اسرائيل» ؟... وراء هذا عمليا تقف مواقفهم الانتهازية المتهادنة التي تريد استبدال النضال المثابر ضد حكام اسرائيل وسياستهم المتنكرة للسلام ولحقوق الشعب العربي الفلسطيني بنضال ضد .... «العدوان الشوفينيين العرب على حقوق اسرائيل» ... ومعنى هذا عمليا التحريض في مختلف المجالات على حركة التحرر الوطني العربية المعادية للاستعمار ...

ووراء واجهة «الدفاع عن حقوق اسرائيل» التي يتهمون الشيوعيين العرب بالتنكر لها تكمن مواقفهم التي لا ترى ضرورة وحتمية النضال ضد الاستعمار وضد سياسة حكام اسرائيل الرجعية والموالية للاستعمار كالطريق للوصول الى التسوية السلمية العادلة للقضية الفلسطينية ، ووراء واجهة التعاون مع احزاب العمال الطلائعية ـ الاشتراكية تقف تصريحات سنيه في الرملة بانه على استعداد «للمساندة الاشتراكية ـ الديمقراطية بشخص التجمع والمبام في ادارة شؤون الدولة»

ان ميكونس الذي اعلن «وفاة الحزب الشيوعي الاسرائيلي» قبل الانقسام واصر مع جماعته بان يكون حق اقرار سياسة الحزب فقط للاعضاء اليهود في الحزب والذي احدث الانقسام بضغط سنيه وبوعوده «بالانتصارات الكبيرة على طريقة الجديدة» ، لن يجد اكاليل الغار في المساعي الفاشلة لتقسيم المنظمات الشيوعية بين الجماهير العربية ...

ان الجماهير العربية تتمسك بحزبها الشيوعي اليهودي العربي ، تتمسك بابنائها الشيوعيين الذين كانوا دائما معها في جميع معاركها والذين سيبقون دائما مع شعبهم وسويا سيتابعون الطريق.. واما مساعي جماعة ميكونس ـ سنيه الفاشلة فتزيد جماهيرنا العربية خبرة وستزيدها تمسكا بابنائها الشيوعيين وبقائمتهم «القائمة الشيوعية الجديدة» وشارتها « و ». وستحافظ على منظماتها الشيوعية النضالية محافظتها على بؤبؤ عينها .

اجتماع انتخابي لجماعة ميكونس ـ سنيه في ايلات .. بعد الفي سنة ! ! !

نشرت «قول هعام» لسان جماعة سنيه ـ ميكونس باللغة العبرية نبا عقد اجتماع شعبي لهم في ايلات .. وتوجت الجريدة النبا : «انه الاجتماع الشيوعي الانتخابي الاول بعد الفي سنة» ! !

والتعليق للقارىء ..

محمد مهدي الجواهري

الى العمال

بكم نبتدي واليكم نعود
ومن سيب افضالكم نستزيد
ومن فيض ايديكم ما نقيت
وما نستجد وما نستعيد
بكم تبتنى شرفات الحياة
وينشق للفجر منها عمود
ومما تكدون تنمو الزروع
وتغذى الجموع وتكسى الجنود
ولولاكم لم يقم معهد
ولا اخضر نبت ولا رف عود
ومن جهدكم ، دائبا مضنيا ،
توفر للخير منا جهود
وللشر .. حيث الدمار الفظيع
يباد به شيخكم والوليد
بايديكم ، اذ يشد الرصاص
نموت .. وحين تصب القيود
فنحن اذا شئتم والفناء !
ونحن اذا شئتم والوجود !
اذن انتم الدهر من حقكم
اذا حان يومكم ان تسودوا
لكم وحدكم سيزف الثنا
وتزجى المنى وترف البنود
ارى غدكم زاحفا فوقه
ترف مروج وتزهي ورود
مطارقكم هن جرس الزمان
يدق .. فيسمع حتى الحديد
مضى زمن كان فيه لكم
يلطم خد ويستام جيد
وسوف يجيء زمان به
تلطم للمصرين الخدود
مشى الوعي في امم المشرقين
ولمت لكنس الوسيخ الحشود
وفزت على صرخات الجموع
تنفض عنها الخمول الرقود
غدا اذ تجر الصفوف الصفوف
واذ يستثير الوقيد الوقيد
واذ يستقيم من الكادحين
والمستغلين حكم وطيد
واذ يستظل ظلال النعيم
طريد لمحتكر او شريد
غدا سيلوبون هم والغنا
ويخلد في الناس مسعى حميد
غدا سيبيون ، ان الشعوب
وان ابطات زحفها لا تبيد

اليوم يطلق سراح رفيقتنا آرنا خميس

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ اليوم ، الجمعة ، تخرج من السجن رفيقتنا آرنا خميس (الام لثلاثة اطفال) بعد ان امضت فيه شهرا .

وكما هو معروف فان حاكم الصلح في الناصرة ، السيد الياس كتيلي ، كان قد اصدر بحق رفيقتنا آرنا خميس حكما بسجنها شهرا وبغرامة قدرها ٢٠٠ ليرة ، كما حكم على عدد اخر من الشيوعيين والمواطنين العرب ، من ابناء الناصرة بمختلف الاحكام وذلك لاشتراكهم في مظاهرة لاحياء ذكرى ضحايا مجزرة كفرقاسم الرهيبة اعتبرها البوليس «غير مشروعة» واعتدى عليها .

واما الشطر الثاني من الحكم الصادر بحق رفيقتنا آرنا خميس ـ غرامة المئتي ليرة ـ فقد استصدر المحامي امرا بوقف تنفيذه حتى الاستئناف

اننا نحيي رفيقتنا آرنا خميس .

و وحدة عمال ـ وحدة وطنية و

الواو ـ واو عطف ، تربط الشيء بالشيء :

- تربط الشيوعيين بجماهير الكادحين وكل الشعب
- تربط شعبنا بكل ذرة من تراب هذا الوطن .
- تربط الشيوعيين اليهود والعرب ، جسرا للاخوة والسلام بين الشعبين .
- تربط كل انسان مستقيم شريف ، بالمعركة العامة ضد الحكم العسكري ونهب الارض وهدم البيوت ومن اجل المساواة التامة لشعبنا .

الواو ـ واو قسم :

- لن نلين .
- لن نتراجع عن النضال من اجل حقوقنا القومية واليومية .
- من اجل المساواة التامة للعمال العرب ، في العمل والاجرة .
- من اجل مساكن انسانية للعمال العرب في منطقة تل ابيب .
- من اجل الغاء الحكم العسكري .
- من اجل مجالس عمال في المدن والقرى العربية .
- من اجل تحسين خدمات الكوبات حوليم ، وفتح عيادات لها في كل القرى العربية .

و ولا تفرقوا ! و

كلمة الاتحاد ـ بقية

ولحقوقه القومية العادلة .

ومن اجدر من الحزب الشيوعي ، الذي يضم في صفوفه يهودا وعربا ، على قدم المساواة ، على كسب ثقة العامل العربي ؟ ـ هذا الحزب الذي اثبت خلال نضاله الشاق المرير من اجل مصلحة الطبقة العاملة وجماهير الشعبين انه قادر على تحمل المسؤوليات مهما عظمت التضحيات ـ هذا الحزب الذي رفض سياسة المهادنة والانتهازية والانحراف عن طريقه القويم التي حاولت كتلة سنيه ميكونس جره اليها ، هذا الحزب الذي رفض مساعيهم للتخلي عن صلابة الكفاح من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وضد الاضطهاد القومي البشع الذي يقاسي منه المواطنون العرب في اسرائيل .

واذا كانت هذه الكتلة المنحرفة قد استطاعت بتاييد قيادة الهستدروت ان تحتكر اختلاسا حرف « القاف » التقليدي للحزب الشيوعي من اجل تضليل الناخبين فان العمال وكل الناخبين العرب في اسرائيل يعرفون انهم ما انتخبوا ابدا حرفا وانما سياسة وطريق نضال ولذلك سوف يحتل حرفنا الجديد ، حرف الواو ، مكان القاف وبه سيلهب عمالنا وفلاحونا ومثقفونا وشبابنا ونساؤنا الى صناديق العمال لينتخبوا ابناءهم الشيوعيين ، المدافعين الاشداء عن حقوق عمالنا وجماهير شعبنا .

فيا اخواننا العمال ، يا قادة شعبنا المناضل : صوتوا « و » واقلعوا بالواوات عيون الظالمين .

في اختتام اعمال مؤتمر القمة العربي ـ بقية

يتمنى فيها النجاح للمؤتمر .

وكما برز الصراع بين التجاهين حول القضية الفلسطينية ، في المؤتمر الماضي ، برز في هذا المؤتمر ايضا .. ففي الوقت الذي يرفض عبد الناصر فكرة «الحرب المباشرة» ويدعو الى تشديد معركة الشعوب العربية وتضامنها ضد الاستعمار ومن اجل التقدم الاجتماعي ، ويتعمق عنده اكثر فاكثر ، التوجه للحل السلمي للقضية الفلسطينية ، يحمل البعثيون ـ وبومدين ، هذه المرة ! ـ لواء الحرب المباشرة وحرب الغوريلا ضد اسرائيل .

ويذكر ان المؤتمر قد رفض مشروعا تقدم به احمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية للقيام بحرب مباشرة فورية ضد اسرائيل .

كذلك حدثت اصطدامات في الراي حول قضايا دولية اخرى ، فبينما طالب الرئيس عبد الناصر ووفد الجمهورية العربية ، بالتنديد بسياسة امريكا في فيتنام ، رفض فيصل وحسين واميـر الكويت بشدة ذلك ، لم اتفق على المطالبة بتنفيذ اتفاقيات جنيف .

كذلك حاول وفد السعودية اقناع المؤتمر باتخاذ قرار يؤيد الباكستان ضد الهند ، الا ان هذا الاقتراح رفض ، واتخذ قرار يدعو الى احلال السلام بين الهند والباكستان .

الدار البيضاء ـ الفق ، ميفيا ، على تعديل ميثاق الجامعة العربية . وقد تقرر ان تؤلف لجنة فرعية خاصة من وفود الدول الاعضاء من اجل تقديم اقتراحات للتعديل .

وقد قاطع الرئيس التونسي بورقيبه مؤتمر الرؤساء . ويبرر موقفه هذا ومساعيه المطلة بوحدة الصف العربي وبالتضامن العربي ضد الاستعمار بادعاءات حول «مساعي الجمهورية العربية المتحدة للسيطرة عن طريق الجامعة العربية على البلدان العربية وفرض هيمنتها عليها».. وقد هاجمت اكثرية الوفود العربية موقف بورقيبه هذا بينما ابرزته الاوساط الاستعمارية والمؤيدة لها كموقف «مستقل» .... والمتزن» ...

واذاعت وكالات الانباء صباح امس الخميس ، ان وفد الاردن في مؤتمر الرؤساء اعلن عن موافقته على مرابطة قوات عربية في الاراضي الاردنية للدفاع عن مشروع تحويل الاردن ولصد اي عدوان على ان تعطى للاردن ضمانات كافية لصد اي عدوان اسرائيلي محتمل

في يوم الانتخابات

سيكون مركز الحزب في منطقة حيفا يوم الاحد القادم ١٩ـ٩ـ٦٥ في نادي الحزب في شارع مار يوحنا ٣٩ ـ تلفون ٦٩١٩٨ ـ الرجو من كل من يريد مراجعة الحزب في حيفا الاتصال بالعنوان المذكور .

صندوق السبت في الناصرة

سيفتح صندوق الاقتراع في الناصرة يوم السبت غدا من الساعة السابعة مساء حتى ١٢ ليلا .

وسيكون صندوق متنقل في الناصرة يوم الاحد وذلك لكي يقترع فيه موظفو وعمال المستشفيات . وسيطوف الصندوق على المستشفيات من الساعة الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء . اما صناديق قرى النقب «المحيطة بالناصرة» وقرى المرج فستفتح مساء السبت ويوم الاحد ايضا .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الكتلة الشيوعية الجديدة في اسرائيل
الاجتماعات الشعبية

الجمعة ١٧ـ٩ـ١٩٦٥

حيفا ـ سينما ميرون ـ الساعة ٨ مساء	ماير فلنر وتوفيق طوبي
الطيبة ـ الساحة العامة قرب الجامع ـ الساعة ٥ مساء ـ	توفيق طوبي وشيكي ابركا وعبد الرحيم عازم
قلنسوة ـ الساعة ٥ مساء ـ	حنا نقاره
باقة الغربية ـ الساعة ٥ مساء ـ	محمد خاص وابراهيم بيادسي
ام الفحم ـ الساعة ٦ مساء ـ	وولف ايرليخ وعثمان ابو راس ومحمود القاسم وابراهيم المصري
شفاعمرو ـ مهرجان شعبي ـ الساعة ٦ مساء ـ	اميل حبيبي وسليم القاسم وشفيق خوريه ومحمود درويش
الرملة ـ الساعة ٧٫٣٠ مساء ـ	روت لوبتش وصليبا خميس وسالم جبران
اور يهودا ـ (في نادي كفار عانه)	الير فوجمان روبين شبات

السبت ١٨ـ٩ـ١٩٦٥

تل ابيب ـ (بالايديشية) ـ ١١ صباحا ـ	يهوشع ابرفا
الطيرة ـ ٤ مساء	توفيق طوبي وغازي شبيطة
عكا ـ ٥ مساء	اميل حبيبي
كفار سابا ـ (بالايديشية) ـ	اسرائيل تسفر

الاحد ، بعد غد ، انتخابات الهستدروت ـ بقية

من ابناء الشعبين ، اليهود والعرب ، المعروفين بنضالهم النقابي الصامد وبتضحياتهم الكبيرة . ويقف على راس القائمة الشيوعية الجديدة واشارتها «و» ، الرفاق ماير فلنر وتوفيق طوبي ودافيد حنين واميل حبيبي وروت لوبتش ويهوشع ابرفا وسليم القاسم وابراهام ليفنبراون وجمال موسى ويعقوب قوجمان . وتضم القائمة عددا من النساء العاملات ومن الشباب والمثقفين العاملين .

اما القوائم الاخرى فهي الكتل التقليدية التي عرفها العمال وخبروا سياستها سنوات طويلة ، تلك السياسة التي انزلت بجماهير الطبقة العاملة وجماهير الشعب اشد الضربات والاضرار . فهناك قائمة «التجمع» وهي المباي واحدوت هعفودا ، وقائمة المبام ، وقائمة «الاحرار المستقلين» ، وقائمة «رافي» البنغوريونية ، وقائمة الحيروت والليبراليين ، وتشترك في الانتخابات ايضا قائمة المنشقين عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، جماعة ميكونس ـ سنيه .

وقد قدمت «الكتلة الشيوعية الجديدة» واشارتها «و» قوائم الى مجالس العمال المحلية في الناصرة : وعلى راسها : المناضل النقابي سليم القاسم ورزق عبده ومحمد موسى عودة ومصباح زياد وسهيل نصار وسمير ابو المسل وارنا خميس وعيسى لوباني وجريس ماغلي وسهيل جبران .

وفي الرملة : براس القائمة الشيوعية الجديدة واشارتها «و» الرفاق محمد حداد ، صالح اليامو ، فوزي غبيط ، خالد كحيل ، دافيد ابراهام .

وفي بني براك : يقف على راس القائمة الشيوعية الجديدة « و » الكادحان المعروفان منشه خليفه والياهو عيزر .

وهكذا يتبين بكل وضوح ان القائمة الشيوعية الجديدة تضم قادة العمال اليهود والعرب من كافة المدن والقرى المرتبطين منذ عشرات السنين بنضال الطبقة العاملة والمعروفين لجماهير العاملين .

وتخوض الكتلة الشيوعية الجديدة واشارتها « و » انتخابات مؤتمر العاملات . ويقف على راس القائمة العاملات : روت لوبتش ، تسيلا عيرم ، سميرة خوري ، ايتل كلينفر ، اولغا طوبي ، طوبا هوبرمان ، ميسر شحادة ، يوخيفد غونين ، سميه شبيطه ، ليا ايرليخ ، ابتهاج خوري وغيرهن .

كما تخوض الكتلة الشيوعية الجديدة انتخابات مؤتمر العمال الزراعيين . ويقف على راس القائمة يهوشع ابرفا ، البروفسور هلموت ايشتاين ، اريا برودمان ، دافيد كوهين وغيرهم .

فيا اخواننا العمال العرب هذه هي قائمتكم القائمة الشيوعية الجديدة مرشحوها عرفتموهم في معاركم من اجل حقوقكم العادلة فقووا قائمتكم الشيوعية واشارتها « و » قووا نضالكم من اجل حقوقكم ومطالبكم ، من اجل المساواة وضد التمييز ، من اجل سكن انساني وخدمات طبية حسنة ، ومن اجل مجالس عمال محلية في القرى العربية .

اعلان انتخابي

قررت لجنة الانتخابات فتح الصناديق في القرى التالية مساء السبت من الساعة السادسة حتى العاشرة ليلا وستفتح هذه الصناديق يوم الاحد ايضا :

ابو سنان ، بيت جن ، البعنة ، دير الاسد ، دير حنا ، دالية الكرمل ، حرفيش ، ينوح ، يركا ، كابول ، مجد الكروم ، نحف ، سجور ، سخنين ، عيلبون ، عسفيا ، فسوطة ، البقيعة ، الرامة ، شفاعمرو ، طمرة ، وجولس.

لتحسين خدمات صندوق المرض وفتح عيادة في كل قرية